فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/9/28 العدد : 6540

الخبر الرئيسي

"اسرائيل" تطلق الحرب الشاملة: استهداف نصر الله وأحياء الضاحية بعشرات الغارات... والحزب يلتزم الصمت

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يتمسك بالحرب ويهاجم الأمم المتحدة ووفود دبلوماسية تقاطع كلمته

"حزب الله" يطلق وابلاً من الصواريخ ويقصف صفد بعد استهداف نصر الله

تسريبات إسرائيلية: اتفاق مع السلطة الفلسطينية لتتولى تفكيك عبوات المقاومة

حماس: نتنياهو يواصل سياسة الكذب المفضوح بشأن تجويع غزة

واشنطن تتبرأ من استهداف نصر الله وتصدر توجيهات لقواتها بالمنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	تسريبات إسرائيلية: اتفاق مع السلطة الفلسطينية لتتولى تفكيك عبوات المقاومة	6
.3	مصطفى: مجلس الأمن لم يلجم حتى الآن العدوان الإسرائيلي	6
.4	مصطفى: أحرزنا تقدماً كبيراً في تطوير برنامج شامل للتعافي بالتعاون مع شركائنا الأوروبيين	7
.5	اتفاقية لتقديم المساعدات الإنسانية لأبناء غزة عبر "الأونروا" في لبنان	8
.6	الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تواصل لقاءاتها في أوروبا لحشد الدعم للقضية الفلسطينية	8
	المقاومة:	
.7	حماس: نتنياهو يواصل سياسة الكذب المفضوح بشأن تجويع غزة	9
.8	حماس تدين بأشد العبارات "العدوان الإرهابي" على الضاحية الجنوبية في بيروت	9
.9	حماس تنفي الاتفاق مع فتح على قيام السلطة الفلسطينية بإدارة غزة "مدنياً"	10
.10	القسام تعلن قتل وإصابة جنود إسرائيليين إثر تدمير دبابة وتستهدف آلية هندسية بخان يونس	10
.11	"مستوطنات الغلاف" تحت الصواريخ مجدداً: غزة أيضاً... على خطّ الإسناد	11
.12	وول ستريت جورنال: لماذا فشلت "إسرائيل" استخباراتياً أمام حماس ونجحت مع "حزب الله"؟	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يتمسك بالحرب ويهاجم الأمم المتحدة ووفود دبلوماسية تقاطع كلمته	12
.14	غالانت يؤكد استمرار القصف ونتنياهو: الحرب ضد محور الشر الإيراني ضرورية	13
.15	نتنياهو وغالانت يدرسان تطبيق "خطة الجنرالات" في غزة	14
.16	نتنياهو: فرق إسرائيلية ستواصل بحث مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار	15
.17	استطلاع: العدوان على لبنان يرفع شعبية حزب نتنياهو	15
.18	الجيش الإسرائيلي ينشر لواءين في قوات الاحتياط عند الحدود اللبنانية	16
.19	مسؤول أمني إسرائيلي: أي عملية برية في لبنان ستكون «أقصر» ما يمكن	16
.20	مكتب نتنياهو: "إسرائيل" ستشارك في المداولات بشأن اقتراح الهدنة مع لبنان	17
.21	موديز تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل" درجتين	17
	الأرض، الشعب:	
.22	المجازر تتوالى.. سقوط عشرات الضحايا في غزة بينهم أسر أبيدت بالكامل	18
.23	جيش الاحتلال يعمّق الدمار في جنين ومخيمها مع كل اجتياح	18

24.	"القتل لمنع تغطية الإبادة": الاحتلال يحول الصحافيين أهدافاً عسكرية	19
25.	"لتخفيف معاناة المواطنين".. بدءُ مشروع تفريغ بركة الشّيخ رضوان في غزة	20
	الأردن:	
26.	الصفدي لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تجر المنطقة إلى الهاوية والحرب الإقليمية	20
	لبنان:	
27.	"حزب الله" يطلق وابلاً من الصواريخ ويقصف صفد بعد استهداف نصر الله	21
28.	"إسرائيل" تعلن اغتيال قائد الوحدة الصاروخية بحزب الله ونائبه	22
	عربي، إسلامي:	
29.	السعودية تدعو لشراكة جادة تحقق السلام في المنطقة	22
30.	عراقجي: إيران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حرب شاملة في لبنان	23
31.	"الحرس الثوري": "حزب الله" سينتصر.."حرب لبنان ستمتد إلى أوروبا"	23
32.	الحوثيون يعلنون استهداف مدمرات حربية أميركية بالبحر الأحمر	24
33.	فصائل عراقية: قصفنا "إسرائيل" بصاروخ كروز وطائرات مسيّرة	24
34.	"الشبكة السورية لحقوق الإنسان": 59 شهيداً سوريّاً جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان	25
	دولي:	
35.	واشنطن تتبرأ من استهداف نصر الله وتصدر توجيهات لقواتها بالمنطقة	25
36.	لافروف: الشرق الأوسط على شفا حرب شاملة	26
37.	الأمم المتحدة: لبنان يشهد الفترة الأكثر دموية منذ جيل	26
38.	مارتن غريفيث: في غزة يُنتهك كل القانون الدولي تقريباً	27
39.	بلينكن: هذه لحظة حرجة في المنطقة وخيارات الأطراف ستحدد المسار	28
40.	غوتيريس: غزة المكان الأخطر في العالم لإيصال المساعدات الإنسانية	29
41.	عشرة نقابات دولية تطالب "إسرائيل" بدفع رواتب 200 ألف فلسطيني	30
42.	إضراب عام في إسبانيا ضد حرب الإبادة في فلسطين	31
43.	طلاب جامعة جورج واشنطن يتظاهرون ضد استثمارات الجامعة في شركات تدعم "إسرائيل"	32

44.	لاستخدامه كلمة انتفاضة.. ناشط يمثل أمام القضاء الفرنسي	32
45.	موقوف ثالث في باريس في إطار اتهامات لإيران بالتخطيط لاغتيال يهود في ألمانيا وفرنسا	32
46.	اعتقال 25 متظاهراً أثناء محاولة لمنع نتنياهو من التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة	33
	حوارات ومقالات	
47.	السؤال الآن: هل انتصرت إسرائيل؟... إيهاب جبارين	33
48.	ليست حرباً على أذرع إيران في المنطقة... حسن نافعة	36
49.	المواجهة مع "حزب الله": سِهام وضغوط... رون بن يشاي	39
	كاريكاتير:	42

***

١. "اسرائيل" تطلق الحرب الشاملة: استهداف نصر الله وأحياء الضاحية بعشرات الغارات... والحزب يلتزم الصمت

ذكرت **الأخبار، بيروت، 2024/9/28:** في عملية غير مسبوقة منذ بدء الحرب قبل ما يقارب العام، شنّ العدو هجوماً ضخماً، منفذاً حزاماً نارياً أدّى إلى تدمير أربعة مبان بصورة كاملة في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، ما أحدث دماراً كبيراً وأدّى إلى تضرر العديد من الأبنية المجاورة.

وأعلن جيش الاحتلال أن الهجوم نُفّذ بواسطة طائرات «أف 35»، واستُخدمت فيه قنابل خارقة للتحصينات، بقصد تدمير المقر المركزي لقيادة حزب الله وأن هدف العملية كان الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله. وبعد منتصف الليل، شنّ العدو غارات جديدة على الضاحية، استهدفت مبانٍ، كان قد دعا إلى إخلائها والابتعاد عنها، قبل قرابة ساعة من ضربها، بزعم وجود أسلحة لحزب الله.

وفي حصيلة غير نهائية لضربة حارة حريك، استشهد 6 أشخاص وأصيب 91 بجروح، فيما أكد مسعفون في المكان أن عدد الشهداء أكبر بكثير. وتسببت الغارات على الضاحية أمس بحركة نزوح قوية إلى خارجها. وخلال ساعتين، نفذ العدو اكثر من عشرين غارة استهدفت مناطق في صحراء الشويفات واحياء قريبة من شرق مطار بيروت الدولي. وقد لاحظ الصحافيون ان احدى الغارات

نفذت اثناء هبوط طائرة مدنية في المطار، علما ان العدو كان هدد بضرب المطار في حال حصول عمليات نقل سلاح عبره.

وفي ضوء المستجدات بعد العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت، قرّر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إنهاء الاجتماعات التي يعقدها في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة والعودة إلى بيروت، كما قرّر إبقاء اجتماعات الحكومة مفتوحة على أن يعقد مجلس الوزراء اجتماعاً طارئاً فور عودته. وأكّد ميقاتي، أن «العدوان الجديد يثبت أن العدو الإسرائيلي لا يأبه لكل المساعي والنداءات الدولية لوقف إطلاق النار، ما يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في ردع هذا العدو ووقف طغيانه وحرب الإبادة التي يشنها على لبنان».

وبحسب ما كشف الإعلام العبري، فإن التخطيط لعملية الاستهداف في الضاحية الجنوبية، بدأ منذ وقت طويل، كما أُقرّ في «الكابينت» المصغّر، قبل سفر نتنياهو الى نيويورك. وبحسب التقارير الإسرائيلية، فإن وزير الحرب يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي، هما من أشرفا على العملية، من مقرّ قيادة القوات الجوية في تل أبيب. ونقل مراسل إذاعة الجيش عن مصادر عسكرية قولها إن «هذه عملية مهمة جداً يمكنها تغيير الشرق الأوسط»، وأوضح أنه «ستكون هناك أيام صعبة هنا. نحن مستعدون أيضًا لأشياء أخرى، فنحن نتطلع إلى جميع الساحات، بما في ذلك إيران والعراق واليمن وسوريا».

ووسط **صمت ساد الاوساط الخاصة بالمقاومة وحزب الله** حيال ما حصل منذ ما بعد ظهر امس، فان الجميع تعامل مع الحدث على انه الضربة التي فتحت الحرب على ابعد مما كان يعتقد كثيرون، وما اكد نوايا العدو بشن حرب مفتوحة ضد لبنان على غرار ما فعله في غزة، خصوصا ان سلاح الجو المعادي واصل لليوم الخامس عمليات القصف على اهداف تبين انها مدنية بمعظمها، وشملت مناطق عدة في الجنوب والبقاع، مع استمراره في توجيه ضربات الى النازحين المنتشرين في مناطق عدة من جبل لبنان، لاثارة أهالي هذه المناطق على النازحين بدعوى انهم من حزب الله.

كذلك فتح العدو الباب أمام **تهديد الدولة اللبنانية نفسها، عندما قال ان الطيران الحربي يراقب مطار بيروت ومرفأ بيروت كل الوقت**، وانه لن يسمح بوصول اسلحة الى حزب الله من اي بلد اخر، قاصدا ايران، فيما ابلغت الولايات المتحدة الحكومة العراقية بأن قوافل المساعدات العراقية المتوجهة الى لبنان برا او جوا قد تكون هدفا للاسرائيليين الا في حال وافقت الحكومة العراقية على تفتيشها من قبل الاميركيين قبل انطلاقها الى بيروت.

وحتى ساعات الفجر الاولى، كان العدو يكرر أنه قصف «المقرّ المركزي لقيادة حزب الله»، بينما تولت وسائل الإعلام العبرية نقل التسريبات بأن «هدف الغارات هو نصر الله». وفيما تجنّب

المتحدّث باسم جيش العدو، قبيل منتصف الليل، الإجابة عن أسئلة الصحافيين حول «مصير نصر الله». نقل اعلاميون صهاينة عن نتنياهو، قوله بالنسبة لنتائج العملية: «فلننتظر».

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/9/27:** نقلت هيئة البث الإسرائيلي عن مسؤول قوله إن إسرائيل "مستعدة لرد كبير من إيران، وهي مخطئة إذا ظنت أنها تستطيع الهجوم من دون عواقب". وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية عديدة أن التقديرات في إسرائيل تشير إلى نجاح عملية اغتيال حسن نصر الله. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه يجري حاليا التحقق من نتائج الهجوم الذي وصفه بأنه كان "دقيقا جدا"، مبيّنا أنه استهدف مقر القيادة المركزية لحزب الله حسب قوله. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الغارات الإسرائيلية خلفت دمارا كبيرا وسط حارة حريك بالضاحية الجنوبية وسوّت 4 مبان بالأرض.

٢. تسريبات إسرائيلية: اتفاق مع السلطة الفلسطينية لتتولى تفكيك عبوات المقاومة

كشفت القناة الـ12 العبرية، أنّ قوات الأمن التابعة السلطة الفلسطينية قامت بحملة ضدّ العبوات الناسفة التي تصنعها فصائل المقاومة بالضفة الغربية. وقالت القناة العبرية، إن السلطة الفلسطينية قامت بإبطال عشرات العبوات الجاهزة للتفجير، مشيرةً إلى أنه تم تدمير 15 عبوة جاهزة للتفجير بمدينة جنين فقط. وأشارت إلى أن هناك اتفاق بين السلطة الفلسطينية وجيش الاحتلال بنشر 500 عنصر في شمال الضفة لتفكيك العبوات التي يعدها المقاومون لاستهداف الاحتلال خلال الاقتحامات.

وفي وقت سابق، أوضحت القناة 14 العبرية، أن المؤسسات الأمنية "الإسرائيلية" توصلت إلى اتفاق مع السلطة برام الله نشر العناصر بهدف محاربة المقاومة في مخيمات الضفة، حيث يُفترض أن يتم تنفيذ هذا الانتشار بعد انتهاء عملية "المخيمات الصيفية" أو بالتزامن معها، وهي أكبر عملية اجتياح عسكري يشهدها شمال الضفة الغربية منذ أكثر من عقدين.

فلسطين أون لاين، 2024/9/27

٣. مصطفى: مجلس الأمن لم يلجم حتى الآن العدوان الإسرائيلي

نيويورك: قال رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى إنه مضى عام على تعنت الحكومة الإسرائيلية، والازدواجية اللاإنسانية للمعايير في مجلس الأمن "التي تركت أطفالنا ونساءنا وشيوخنا ورجالنا وأطبائنا وصحفيينا ومعلمينا وطواقمنا، دون حماية أو عون وكأنهم ليسوا من البشر".

وأضاف رئيس الوزراء خلال كلمته في اجتماع مجلس الأمن الدولي، مساء يوم الجمعة، حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، بطلب من الجزائر: "أتينا إلى الأمم المتحدة ولمسنا التضامن الكبير مع شعبنا وقضيته العادلة، ولكننا نغادرها والمجازر الإسرائيلية لم تتوقف، ومجلس الأمن لم يلجم حتى الآن العدوان الإسرائيلي". وتساءل مصطفى عما إذا كان مجلس الأمن سيراوح في موقفه التقليدي الذي ينتهي بالتنديد والمطالبة، متوقعا من إسرائيل الامتثال، مضيفا: "متى ستُفعّلون أدواتكم هنا في مجلس الأمن التي تجبر إسرائيل على الامتثال، لصون وحفظ الأمن والسلم الدوليين؟ إلى متى سيكون الفصل السابع محرما على إسرائيل؟ أتنتظرون كارثة أكبر من ذلك؟ أتنتظرون حربا أوسع من ذلك؟ أم أنكم تنتظرون مدنيين أكثر جدارة بالحياة؟". ودعا مصطفى إلى صياغة خطة دولية تتضمن إجراءات ضرورية لتغيير الواقع على الأرض، والاعتراف بدولة فلسطين ودعم عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وتطبيق الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة الذي يدعمه ويطالب بأن تنهي إسرائيل وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال 12 شهرا. كما دعا مصطفى الجميع إلى "الانضمام إلى التحالف الدولي الذي أُعلِن أمس الخميس لإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال دولة فلسطين"، فضلا عن دعم الخطة الوطنية لبناء فلسطين.

وللاطلاع على نص كلمة مصطفى على الرابط التالي:
https://www.wafa.ps/Pages/Details/104537

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/27

٤. مصطفى: أحرزنا تقدماً كبيراً في تطوير برنامج شامل للتعافي بالتعاون مع شركائنا الأوروبيين

نيويورك: قال رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى إنه "على الرغم من حجم الكارثة الإنسانية في غزة والدعوات من كل العالم لوقف هذا العدوان، فإن الجهود الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق نار شامل ودائم قد فشلت حتى الآن، وتستمر إسرائيل في التصرف بإفلات من العقاب، مما يؤدي إلى إطالة معاناة أبناء شعبنا وتعميق الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي أجبروا على العيش فيها لعقود من الزمن". جاء ذلك خلال كلمته في الاجتماع الوزاري لشركاء فلسطين "اجتماع المانحين"، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك.

وقال مصطفى: من خلال الشراكة الإيجابية مع شركائنا الأوروبيين، أحرزنا تقدمًا كبيرًا في تطوير "برنامج شامل للتعافي"، والذي يهدف إلى توفير دعم متوقع للميزانية للعامين والنصف المقبلين

ومساعدتنا في تنفيذ برامج الحكومة التطويرية والإصلاحية. ونحن على ثقة من أن هذا الدعم الأوروبي، سيتبعه المزيد من المساهمات المهمة من الشركاء العرب والإقليميين والدوليين. وفيما يخص إعادة الإعمار في غزة، أشار رئيس الوزراء إلى أن ذلك سيستغرق سنوات عديدة نظرًا للدمار الهائل الذي لحق بها، لكن الحكومة ملتزمة بإنشاء الإطار المؤسسي والبيئة المواتية اللازمة لتنسيق الجهود الإنسانية بشكل فعال، واستعادة البنية الأساسية الحيوية، وتمهيد الطريق لعملية إعادة الإعمار الشاملة، وهذا من شأنه أن يمكن شعبنا في قطاع غزة من التعافي، واستعادة الخدمات التعليمية والصحية، وتأمين مستقبل كريم ومستدام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/27

٥. اتفاقية لتقديم المساعدات الإنسانية لأبناء غزة عبر "الأونروا" في لبنان

بيروت: برعاية سفارة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، تم توقيع اتفاقية هامة بين حملة المطران هيلاريون كبوجي لإغاثة قطاع غزة، ووكالة "الأونروا". حيث قدمت الحملة ألف طن من الطحين، والتي تم جمعها لمساعدة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. ونظراً لظروف إغلاق المعبر وصعوبة إيصال هذه المساعدات إلى القطاع، قررت إدارة الحملة تسليم الكمية إلى الأونروا في لبنان، بحيث ستقوم الوكالة باستخدامها لصالح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على أن تضمن الأونروا تقديم كمية مماثلة لتوزيعها في قطاع غزة عند تيسير الظروف. وقع الاتفاقية نزيه البقاعي وعمر غندور عن حملة المطران كبوجي، ومديرة شؤون الوكالة في لبنان، دوروثي كلاوس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/27

٦. الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تواصل لقاءاتها في أوروبا لحشد الدعم للقضية الفلسطينية

براتيسلافا: زارت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس العاصمة السلوفاكية، براتسلافا، التقت خلال العديد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية ورجال الدين. وتأتي هذه الزيارة استكمالا لجولتها في وسط أوروبا، ضمن الجهود التي تبذلها لحشد الدعم الدولي للشعب الفلسطيني وحقوقه التي نصت عليها الاتفاقيات والشرعية الدولية، والمطالبة بوقف حرب الإبادة وعدوان الاحتلال والمستعمرين ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات المسيحية والاسلامية. وضم وفد اللجنة، السفيرة أميرة حنانيا عضو اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس وممثلها في أوروبا، والقس فادي دياب من

الكنيسة الأسقفية، والأب ساندرو توماشبقيتش مستشار حراسة الأراضي المقدسة إلى جانب سفيرة دولة فلسطين لدى الجمهورية السلوفاكية صفاء الخالدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/27

٧. حماس: نتنياهو يواصل سياسة الكذب المفضوح بشأن تجويع غزة

نددت حركة حماس بخطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، قائلة إنه "يهدد الأمن والسلم الدوليين ويواصل سياسة الكذب المفضوح فيما يتعلق بتجويع غزة". وقالت الحركة في بيان "مجرم الحرب نتنياهو، ما زال يواصل استخفافه بالرأي العام العالمي، ويردد ذات الأكاذيب التي ارتكز عليها لتبرير حملة الإبادة التي يشنها ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، والادعاءات التي ثبت كذبها حول ما حدث في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وذلك وفق تقارير وتحقيقات صحفية دولية، أو حتى تحقيقات داخلية صهيونية". وتابعت "ما سمعه العالم اليوم من الإرهابي نتنياهو، هو تهديد واضح للسلم والأمن الدوليين، عبر تأكيد إصراره على المضي في توسيع العدوان على شعوب المنطقة، ومواصلة جرائمه الوحشية المستندة إلى سياسة أميركية إجرامية توفر الغطاء السياسي والعسكري لهذه الجرائم". وعدّت الحركة ادعاءات نتنياهو سماحَه بإدخال مساعدات إلى غزة استمرارا لسياسة الكذب المفضوح، قائلة إن جريمة التجويع التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة مثبتة وموثقة بتقارير أممية. وأشادت حماس بانسحاب وفود معظم دول العالم من قاعة اجتماع (الأمم المتحدة) "فور صعود مجرم الحرب نتنياهو للمنصة".

الجزيرة.نت، 2024/9/27

حماس تدين بأشد العبارات "العدوان الإرهابي" على الضاحية الجنوبية في بيروت

غزة: أدانت حركة حماس بأشد العبارات العدوان والتصعيد الصهيوني الوحشي المتواصل ضدَّ الشعب اللبناني الشقيق، عبر الغارات الهمجية، التي كان آخرها غارة صهيونية استهدفت مبانيَ سكنية في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، وادعاء الاحتلال استهداف السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله. وقالت الحركة، في بيان صحافي، مساء الجمعة، إن الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضدَّ الشعب اللبناني الشقيق بسبب إسناده للشعب الفلسطيني ووقوفه ضد الإبادة الجماعية في قطاع غزَّة، والدماء التي تسيل بفعل هذا الإجرام الصهيوني في كلّ من فلسطين ولبنان، يتطلّب من أمتنا العربية والإسلامية مغادرة مربع الصمت، والتحرّك بكل الوسائل وفي كل المحافل الدولية،

رفضاً للانحياز والدعم الأمريكي لهذا العدوان الغاشم، وانتصاراً لقيم النخوة والشهامة في الوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد مخططات الاحتلال الصهيوني العدوانية.

وأضافت، "نجدّد تضامننا المطلق مع الشعب اللبناني الشقيق والإخوة في حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان، نشاركهم الألم والأمل بالنصر على هذا العدو الصيهونازي، ونثمّن ونشيد بتضحياتهم و صمودهم في ملحمة الحساب المفتوح إسناداً لشعبنا ومقاومتنا، ورداً ودفاعاً عن الشعب اللبناني الشقيق".

فلسطين أون لاين، 2024/9/27

٨. حماس تنفي الاتفاق مع فتح على قيام السلطة الفلسطينية بإدارة غزة "مدنياً"

غزة: نفى قيادي في حركة «حماس» الفلسطينية، يوم (الخميس)، الأنباء التي ترددت عن توافق حركتي «حماس» و«فتح» على قيام السلطة الفلسطينية بإدارة قطاع غزة «مدنياً». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن باسم نعيم، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» قوله: «غير صحيح»، رداً على ما تردد من تقارير إخبارية عن توصل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة لاتفاق مع حركة «فتح»، تكون فيه السلطة الفلسطينية مسؤولة عن إدارة القطاع والمعابر، وأنه سيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن الأسبوع المقبل خلال لقاء بين الحركتين. في المقابل، رفض المتحدث باسم حركة «فتح»، جمال نزال، التعليق على الأنباء، فيما أكد أنه سيكون «هناك لقاء مرتقب بين الحركتين في المستقبل القريب»، وفق «سبوتنيك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/27

٩. القسام تعلن قتل وإصابة جنود إسرائيليين إثر تدمير دبابة وتستهدف آلية هندسية بخان يونس

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2024/9/27**، من غزة: أعلنت كتائب القسام، يوم الجمعة، قتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين إثر تدمير دبابة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقالت "القسام"، في بيان مقتضب على تلغرام، إن مقاتليها دمروا "دبابة صهيونية من نوع (ميركافاه 4)، بقذيفة الياسين 105، في منطقة صوفا شرق خان يونس". وأوضحت أن مروحيات إسرائيلية "هبطت لإجلاء القتلى والجرحى" دون ذكر عددهم أو حالة المصابين.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/27**، من غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم[أمس] الجمعة، استهداف "قادوح" هندسي يرافق قوة عسكرية إسرائيلية تتواجد شرقي مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وأوضحت القسام في بيان مقتضب نشرته عبر قناتها الرسمية على "التلغرام"، أن

مقاتليها استهدفوا بقذيفتين مضادتان للدروع من نوع "ياسين 105"، آلية هندسية من نوعة "قادوح"، يرافقه مجموعة من جنود وحدة الهندسة في جيش الاحتلال، تواجدوا في منطقة صوفا شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع. وأكدت القسام أن وقوع إصابات مباشرة في جنود الاحتلال الذين تواجدوا قرب الآلية الإسرائيلية.

١٠. "مستوطنات الغلاف" تحت الصواريخ مجدداً: غزة أيضاً... على خطّ الإسناد

غزة– يوسف فارس: توغّلت القوات الإسرائيلية، أول من أمس، في الأطراف الشمالية لمدينة بيت لاهيا في أقصى شمال القطاع، وعلى رغم أن حيّز التوغل، المحدود جداً، ظلّ ملاصقاً للشريط الحدودي وفي مساحات فارغة، فإن المقاومة بادرت إلى التصدي لتلك القوات، حيث أعلنت «**كتائب شهداء الأقصى**» تمكّن مقاوميها من استهداف دبابة معادية بقذيفة «تاندوم» مضادة للدروع.. وفي الوقت نفسه، تمكّنت المقاومة، أمس، من إطلاق رشقة صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف غزة. وحملت تلك الرشقة عنوان «**التضامن والمساندة للمقاومة الإسلامية في لبنان ووحدة المصير معها**». أيضاً، قالت «كتائب القسام» إن مقاوميها تمكّنوا من دكّ تحشّدات العدو شرق مدينة خانيونس بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

الأخبار، بيروت، 2024/9/27

١١. وول ستريت جورنال: لماذا فشلت "إسرائيل" استخباراتياً أمام حماس ونجحت مع "حزب الله"؟

لندن–إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً أعدّه روري جونز، تساءل فيه عن السبب الذي استطاعت فيه المخابرات الإسرائيلية التحضير لحربها مع "حزب الله" في وقت فاجأت حركة "حماس" الاستخبارات الإسرائيلية في هجماتها بـ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقال إن إسرائيل عانت، في العام الماضي، من أسوأ فشل استخباراتي في تاريخها عندما هاجمتها "حماس" فجأة وقتلت أكثر من 1,200 شخص، وأسَرَتْ حوالي 250 إسرائيلياً. أما اليوم، فقد أدت هجمات إسرائيل ضد "حزب الله" لاستعادة جواسيس إسرائيل الثقة بأنفسهم. ويعكس هذا التحول التحضيرات التي تقوم بها إسرائيل، منذ عقدين، أي بعد حرب 2006، للمواجهة مع الجماعة اللبنانية المسلحة، وربما مع راعيتها إيران. وتزعم الصحيفة أن سبب الضربة المفاجئة من حماس نابع من عدم رؤية إسرائيل لـ "حماس" كتهديد كبير مقارنة مع حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

١٢. نتنياهو يتمسك بالحرب ويهاجم الأمم المتحدة ووفود دبلوماسية تقاطع كلمته

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأمم المتحدة وشدد على استمرار إسرائيل في القتال بغزة ولبنان حتى "النصر الكامل"، بينما شهدت قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة هتافات احتجاجية ومغادرة وفود دبلوماسية سبقت كلمته.

وغادرت وفود العديد من الدول القاعة من بينها تركيا، وإيران، وفلسطين، والسعودية، وقطر، والكويت، حيث فرغ قسم كبير من القاعة من الحضور. كما سُمع تعالي أصوات في القاعة أثناء خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأظهرت مقاطع فيديو، أثناء الكلمة، خلو مقاعد غالبية وفود الدول العربية والإسلامية، التي قاطعت خطاب نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما حاول الوفد الإسرائيلي التغلب على هذا الإحراج عبر تعمد التصفيق بشكل متواصل له خلال كلمته.

وقال نتنياهو خلال خطابه بالدورة الـ79 للجمعية العامة في الأمم المتحدة إن "إسرائيل تسعى إلى السلام، لكنها ستقاتل في غزة إلى أن تحقق النصر الكامل، وستواصل ضرب لبنان إلى أن تحقق هدفها، بإعادة مواطنيها بأمان إلى منازلهم في الشمال."

وأضاف "نحن ننتصر ومستعدون لدعم إدارة مدنية محلية في غزة تلتزم بالتعايش السلمي، لأن استمرار حركة حماس في السلطة بغزة يعني أنها ستعيد تنظيم صفوفها وتسليح نفسها ومهاجمة إسرائيل مرة أخرى."

كما هاجم نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكدا أنه يريد السلام مع إسرائيل لكنه يشن حربا دبلوماسية ضد وجودها.

وعرض نتنياهو، خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة، خريطتين تظهران الضفة الغربية وقطاع غزة جزءا من إسرائيل.

حرب البقاء

وأردف قائلا "إسرائيل في حالة حرب وتقاتل من أجل البقاء... لا بد لنا أن ندافع عن أنفسنا في مواجهة هؤلاء القتلة المتوحشين. أعداؤنا لا يسعون إلى تدميرنا فحسب، بل إلى تدمير حضارتنا المشتركة وإعادتنا جميعا إلى عصر مظلم من الطغيان والإرهاب."

وشدد على أن هجمات حزب الله اللبناني حوّلت مدنا حيّة في إسرائيل إلى مدن أشباح ولذلك علينا أن نهزمهم، وأسألكم "ماذا كان سيكون ردّكم لو حوّلت مدنٌ مثل سان دييجو وإل باسو إلى مدن مشابهة؟."

وسعى نتنياهو في كلمته إلى إلقاء المسؤولية في الصراع على إيران، مؤكدا أن تل أبيب تدافع عن نفسها في مواجهة طهران على 7 جبهات.

ودعا مجلس الأمن لإعادة فرض العقوبات على إيران لضمان عدم امتلاكها أسلحة نووية، موجها رسالة لإيران مفادها "إذا ضربتمونا سنضربكم، ولا يوجد مكان في إيران لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه."

وشدد نتنياهو على أن المطلوب لإنهاء الحرب هو أن تستسلم حماس وتفرج عن جميع "الرهائن" و"إذا لم تفعل سنواصل القتال."

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن الأمم المتحدة أصبحت "مهزلة مثيرة للازدراء"، فيما ندد بتعامل الهيئة غير المنصف مع بلاده.

وتابع "أن عزل إسرائيل لا يزال يشكل وصمة أخلاقية في حق الأمم المتحدة، وإلى أن يتم التعامل مع إسرائيل كباقي البلدان، وإلى أن يتم التخلّص من هذا المستنقع المعادي للسامية، سيبقى الأشخاص المنصفون في أنحاء العالم ينظرون إلى الأمم المتحدة على أنها ليست أكثر من مهزلة مثيرة للازدراء."

الجزيرة.نت، 2024/9/27

١٣. غالانت يؤكد استمرار القصف ونتنياهو: الحرب ضد محور الشر الإيراني ضرورية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحرب ضد ما وصفه بـ"محور الشر الإيراني" ضرورية، في حين أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت استمرار العمليات العسكرية ضد لبنان حتى تحقيق الهدوء في الشمال.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن نتنياهو أكد لنظيره الهولندي أن "الحرب ضد محور الشر الإيراني ضرورية لتأمين مستقبل الغرب كله" وفق تعبيره.

وانتقد نتنياهو الإجراءات ضد إسرائيل بالمحكمة الجنائية الدولية، وزعم أنها "عملية سياسية قائمة على افتراءات."

إلى ذلك، نقلت القناة الـ13 الإسرائيلية عن وزير الدفاع الإسرائيلي تأكيده –خلال زيارة أجراها لصفد– مواصلة الجيش الإسرائيلي استهداف حزب الله حتى تحقيق الهدوء في شمال إسرائيل.

ووصف غالانت المرحلة الحالية من الحرب بـ"الصعبة" وقال: "نضرب حزب الله بقوة الآن وسنضاعف هذا الجهد لضمان الأمن في الشمال".

الجزيرة.نت، 2024/9/27

١٤. نتنياهو وغالانت يدرسان تطبيق "خطة الجنرالات" في غزة

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت صدقا على دراسة العمليات التي يمكن تنفيذها في غزة على أساس "خطة الجنرالات."

وطرحت ما تسمى "خطة الجنرالات" مؤخرا وكشفت تسريبات نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية وأميركية أنها تنص على حصار شمال قطاع غزة ووقف المساعدات الإنسانية وإجلاء السكان.

ونقلت تلك الوسائل عن نتنياهو قوله خلال جلسة مغلقة في الكنيست –الأحد الماضي– إنه يدرس هذه الخطة "المنطقية."

وذكرت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن مسؤول عسكري إسرائيلي سابق أن نتنياهو يدرس خطة "لإجبار كل الفلسطينيين شمال قطاع غزة على الرحيل". وأضاف أن الخطة تهدف لتحويل شمال القطاع إلى منطقة عسكرية مغلقة، ومحاصرة مقاتلي حماس "وإجبارهم على الاستسلام أو الجوع."

الاستسلام أو الموت

من ناحية أخرى، قالت "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية قبل أيام إن من المتوقع أن يعرض الجيش الأيام المقبلة عدة بدائل لخطة توزيع المساعدات الإنسانية في غزة.

وأضافت الصحيفة أن الخطط ستعرض على نتنياهو وستتضمن "خيارات تهدف إلى سحب السلطة المدنية من حماس."

كما ذكرت أنه "بعد مهلة أسبوع لإجلاء السكان سيتم فرض حصار عسكري كامل على المنطقة، مما سيجعل المسلحين في مدينة غزة أمام خيار الاستسلام أو الموت."

الجزيرة.نت، 2024/9/27

١٥. نتنياهو: فرق إسرائيلية ستواصل بحث مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، إن فرقاً إسرائيلية عقدت اجتماعات لمناقشة مقترحات أمريكية لوقف إطلاق النار مع لبنان، أمس الخميس، وستواصل المناقشات في الأيام المقبلة، مضيفاً أنه يقدر الجهود الأمريكية.

وذكر في بيان: "اجتمعت فرقنا (الخميس 26 سبتمبر) لمناقشة المبادرة الأمريكية، وكيف يمكننا المضي قدماً في الهدف المشترك المتمثل في إعادة السكان بأمان إلى ديارهم. وسنواصل هذه المناقشات في الأيام المقبلة."

جاءت تصريحات نتنياهو بعد أن قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس الخميس، إنه يرفض وقف إطلاق النار في الشمال.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

١٦. استطلاع: العدوان على لبنان يرفع شعبية حزب نتنياهو

القدس: أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل، الجمعة، أن العدوان على لبنان زاد من شعبية حزب "الليكود" بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورفع عدد مقاعده بالكنيست متقدما على منافسه "معسكر الدولة" المعارض برئاسة بيني غانتس، في حال جرت انتخابات اليوم.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية التي نشرت نتائج الاستطلاع، "على خلفية سلسلة من الضربات القاسية التي تلقتها منظمة حزب الله وتصاعد القتال في الشمال، تعزز حزب الليكود هذا الأسبوع."

وأضافت أنه للمرة الأولى منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، فإنه لو جرت انتخابات اليوم فإن حزب "الليكود" سيحصل على 25 من مقاعد الكنيست الـ120.

وبالمقابل، يتراجع حزب "معسكر الدولة" المعارض برئاسة بيني غانتس ليحصل على 19 مقعدا، فيما يحصل حزب "هناك مستقبل" برئاسة زعيم المعارضة يائير لبيد على 15 مقعدا.

يليه حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض برئاسة أفيغدور ليبرمان الذي يحصل على 14 مقعدا.

وبالإجمال، تشير نتائج الاستطلاع إلى حصول المعسكر المعارض لرئاسة نتنياهو للحكومة على 57 مقعدا فيما يحصل المعسكر المؤيد له على 53 مقعدا إذا حصلت انتخابات اليوم.

ويحصل النواب العرب على 10 مقاعد في الكنيست.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

١٧. الجيش الإسرائيلي ينشر لواءين في قوات الاحتياط عند الحدود اللبنانية

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان اليوم، الجمعة، عن نشر جنود في قوات الاحتياط الذين تم استدعاؤهم لتنفيذ مهمات عملياتية وقتالية في الجبهة الشمالية.

وحسب البيان فإن اللواءين هما "عتصيوني" (6) و"هناحال الشمالي" (228)، وجرى استدعاءهما "في الأيام الأخيرة في إطار تعزيز الجهوزية القتالية في الجبهة الشمالية."

وكان جنود هذان اللواءان وعدة كتائب أخرى في الاحتياط قد انتشروا على طول الحدود الشمالية طوال الحرب، "وجرى استدعاؤهم الآن بهدف السماح بمواصلة المجهود الحربي واستهداف قدرات حزب الله العسكرية وإنشاء الظروف من أجل إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان" حسب البيان.

وأضاف البيان أن "فور استدعاء لواءي الاحتياط تم فتح مخازن الطوارئ وتوزيع عتاد لوجستي وأسلحة على الجنود من خلال المنظومة التكنولوجية واللوجستية في القيادة الشمالية."

واعتبر وزير الأمن، يوآف غالانت، خلال جولة في مدينة صفد، اليوم، أنه "سنصعد جهودنا من أجل ضمان أمن جميع سكان الشمال. ونحن ملتزمون بإعادة أولئك الذيم غادروا بيوتهم بأمان، ومنح سكان صفد الأمن الذي يستحقونه."

وأضاف غالانت "أننا نضرب حزب الله بشدة كبيرة طوال السنة كلها وخصوصا في الأسابيع الأخيرة."

وقال غالانت إن اغتيال قيادة وحدة الرضوان في بيروت، يوم الجمعة الماضي، "كانت عملية دراماتيكية وغيرت الكثير جدا من الأمور، وانتظرنا هذه الفرصة منذ فترة طويلة، ولدينا حساب مفتوح هنا مع جهات كثيرة".

عرب 48، 2024/9/27

١٨. مسؤول أمني إسرائيلي: أي عملية برية في لبنان ستكون «أقصر» ما يمكن

قال مسؤول أمني إسرائيلي، الجمعة، إن أي عملية برية قد تنفذها القوات الإسرائيلية ضد «حزب الله» في لبنان ستكون «أقصر» ما أمكن.

وقال المسؤول للصحافيين، طالباً عدم كشف اسمه: «سنحاول تنفيذها بأقصر وقت ممكن»، مضيفاً: «أعتقد أننا نعد لذلك كل يوم، ومن المؤكد أن هذه الوسيلة في متناولنا.«

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/27

١٩. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" ستشارك في المداولات بشأن اقتراح الهدنة مع لبنان

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على إجراء محادثات بشأن وقف إطلاق النار، الذي اقترحته الولايات المتحدة في لبنان؛ بهدف تجنب حرب كبرى، في خطوة تبدو تخفيفاً لموقفه بعد رفضه، في وقت سابق، الاقتراح، وسط معارضة داخلية، وفق «وكالة الأنباء الألمانية.«

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، يوم الجمعة، عن مكتب نتنياهو قوله، في بيان صدر أثناء الليل، أن إسرائيل ستشارك في المداولات بشأن اقتراح هدنة مُدتها ثلاثة أسابيع مع «حزب الله» في الأيام المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/27

٢٠. موديز تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل" درجتين

خفضت وكالة موديز التصنيف الائتماني لإسرائيل بمقدار درجتين في دفعة واحدة، وأبقت على توقعاتها السلبية للتصنيف بسبب "المخاطر الجيوسياسية" جراء تفاقم الصراع مع حزب الله اللبناني والتنبؤ بحرب طويلة الأمد. وقررت الوكالة خفض التصنيف من A2 إلىBaa1 ، وهو ثاني خفض منها لتصنيف إسرائيل خلال العام الجاري.

وقالت موديز في بيان إن "الدافع الرئيسي وراء خفض التصنيف هو اعتقادنا أن المخاطر الجيوسياسية تفاقمت بشكل كبير إلى مستويات مرتفعة للغاية، مما ينذر بعواقب مادية سلبية على الجدارة الائتمانية لإسرائيل على المديين القريب والبعيد."

ووصفت صحيفة "إسرائيل اليوم" قرار موديز بأنه "ضربة اقتصادية" لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/9/27

٢١. المجازر تتوالى.. سقوط عشرات الضحايا في غزة بينهم أسر أبيدت بالكامل

غزة – "القدس العربي" أشرف الهور: نفذت قوات الاحتلال سلسلة هجمات دامية على قطاع غزة، استهدفت فيها كالعادة منازل مدنية وخيام نازحين، ما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا، وذلك على وقع عمليات نسف المربعات السكنية في العديد من مناطق التوغل.

وفي شمال القطاع، استمرت وتيرة الهجمات الدامية التي عادت إليها قوات الاحتلال منذ يومين، وذكرت مصادر محلية أن من بين الشهداء مواطن وزوجته وطفليهما، وهما من ذوي الإعاقة، ما يعني شطب العائلة بالكامل من السجل المدني، في عملية تكررت مئات المرات منذ بدء الحرب.

إلى ذلك فقد تواصلت عمليات القصف المدفعي على المناطق الشرقية لبلدة جباليا والقريبة من الحدود، وعلى عدة مناطق في بلدتي بيت لاهيا وبيت حانون. وفي مدينة غزة، استمرت هجمات الاحتلال العنيفة على العديد من مناطق التوغل البري شرق وجنوب المدينة.

أما في وسط قطاع غزة، فقد استمرت أيضا مجازر الاحتلال بوتيرة متصاعدة. وجاء ذلك في الوقت الذي استمرت فيه عمليات القصف المدفعي وإطلاق النار الكثيف تجاه المناطق الشمالية لمخيم النصيرات. أما في مدينة خان يونس، فقد واصلت قوات الاحتلال هجماتها على العديد من البلدات الواقعة شرق المدينة، وقصفت أكثر من مرة منازل وأراضي المواطنين في حي العمور، الواقع شرق بلدة الفخاري. وسجل سقوط عدد من القذائف المدفعية التي أطلقها جيش الاحتلال على بلدات خزاعة وبني سهيلا والقرارة وعبسان.

القدس العربي، لندن، 2024/9/29

٢٢. جيش الاحتلال يعمّق الدمار في جنين ومخيمها مع كل اجتياح

محمد بلاص: خلفت قوات الاحتلال، أول من أمس، دماراً كبيراً في الشوارع ومرافق البنية التحتية ومنازل وممتلكات المواطنين، بعد انسحابها من مدينة جنين ومخيمها، بعد عدوان واسع النطاق شنته واستمر لنحو 15 ساعة متواصلة. وأكد **مدير العلاقات العامة في بلدية جنين بشير مطاحن**، أن جرافات الاحتلال أعادت تدمير ما أعيد تأهيله من الدمار الذي خلفه الاجتياح الأخير للمدينة والمخيم والذي استمر لمدة عشرة أيام متواصلة.. ولفت إلى أن جرافات الاحتلال تعمدت تدمير الشوارع في الحي الشرقي وتحديدا في منطقة شارع مسجد خالد بن الوليد، وطمر مداخل المنازل بكميات كبيرة من الأتربة، وحفر الشارع بعمق أكثر من متر، وتدمير جدران المنازل ومقبرة الحي الشرقي، مشيراً إلى أن أغلبية المناطق التي دمرها الاحتلال كانت البلدية أعادت تأهيلها وإصلاح الخطوط فيها بعد انتهاء العدوان الماضي. من جهته، أكد **رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم**

جنين محمد الصباغ، أن الاحتلال أعاد تدمير البنية التحتية في عدة شوارع داخل المخيم، ودمر خطوط المياه الرئيسة المغذية للمخيم، ما أدى إلى انقطاعها عن معظم منازل المواطنين. وأشار الصباغ إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل داخل المخيم ودمرت محتوياتها، وفجرت منزل الشاب قيس السعدي، وأجرت تحقيقات ميدانية مع الشبان والأهالي داخل المنازل.

الأيام، رام الله، 2024/9/28

٢٣. "القتل لمنع تغطية الإبادة": الاحتلال يحول الصحافيين أهدافاً عسكرية

غزة . «القدس العربي»: أصدر مركز حقوقي ينشط في قطاع غزة، ورقة حقائق بعنوان «الصحافة هدف للإبادة» تناول خلالها انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحق الصحافيين الفلسطينيين والعاملين في حقل الإعلام خلال حرب الإبادة الجماعية في غزة.

وذكرت الورقة التي أعدها مركز «الميزان لحقوق الانسان» أن الصحافيين الفلسطينيين والعاملين في حقل الإعلام، يواجهون مخاطر كبيرة خلال عملهم الصحافي في الأراضي الفلسطينية، بسبب تعمد قوات الاحتلال استهدافهم، لترهيبهم ومنعهم من القيام بواجبهم المهني في نقل الحقيقة، وفضح جريمة الإبادة الجماعية، واستهداف المدنيين، وممتلكاتهم العامة، والخاصة.

وأظهرت أرقام الورقة، أن محافظة غزة، كانت أكبر منطقة شهدت انتهاكات بحق الصحافيين والعاملين في حقل الإعلام بين محافظات القطاع خلال «حرب الإبادة الجماعية» حيث بلغ عدد الشهداء فيها ما نسبته (45.8٪) كونها المحافظة الأكبر من حيث مساحة وعدد السكان، تليها المحافظة الوسطى بنسبة (16.4٪) وجاءت محافظة شمال غزة في المرتبة الثالثة بنسبة (16٪) ثم محافظتي خانيونس ورفح بالنسبة نفسها (10.9٪). كما أوضحت المعلومات اختلاف الأرقام بعض الشيء بالنسبة لعدد الشهداء وفقا لمكان الاستشهاد والحدث، حيث لا تزال محافظة غزة تحتل المرتبة الأولى بنسبة (34.5٪) وهذا يشير إلى حجم وتصاعد الانتهاكات في المحافظة، وجاءت المحافظة الوسطى في المرتبة الثانية بنسبة (22.6٪) ثم محافظة الشمال بنسبة (17.7٪) فمحافظة خانيونس بنسبة (15.9٪) وفي المرتبة الخامسة محافظة رفح بنسبة (9.3٪).

وأظهرت الورقة أن الضحايا من المصورين الصحافيين هي الفئة الأعلى بين الصحافيين المستهدفين والضحايا بنسبة (33.5٪) ثم تأتي فئة المراسلين الصحافيين لوسائل الإعلام المختلفة ثانيا بنسبة (29.8٪) ثم فئة العاملين في مجال التحرير الصحافي بنسبة (12.5٪) وبعد ذلك يأتي الكتاب الصحافيين بنسبة (10.9٪) ثم فئة المذيعين في الإذاعات المحلية بنسبة (4.6٪) ثم فئة مقدمي

البرامج الإعلامية والفنيين (الصوت والصورة والأستوديوهات الإعلامية) بالنسبة نفسها (4.1٪) وأخيرا تأتي فئة المخرجين الصحافيين بنسبة (0.5٪).

وحسب أرقام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن هناك 173 شهيدا من الصحافيين سقطوا خلال الحرب المستمرة ضد قطاع غزة. وتبين المعلومات أن العدد الأكبر من الشهداء الصحافيين والعاملين في حقل الإعلام يعملون في وسائل إعلام فلسطينية محلية، حيث بلغت نسبتهم (92.2٪) ثم جاء العاملون في وسائل الإعلام الإقليمية بنسبة (6.3٪) وأخيرا جاء العاملون في وسائل الإعلام الدولية بنسبة (1.5٪).

القدس العربي، لندن، 2024/9/29

٢٤. "لتخفيف معاناة المواطنين".. بدءُ مشروع تفريغ بركة الشّيخ رضوان في غزة

غزة: باشرت اللجنة العليا للإعمار في فلسطين تنفيذ مشروع تفريغ بركة الشيخ رضوان في غزة من المياه المجمعة، من خلال إصلاح خطوط الضخ الواصلة بين البركة وشاطئ البحر. وأعلن رئيس اللجنة نقيب المهندسين م.أحمد الزعبي عن نجاح مساعي إدخال المواد اللازمة لتفريغ البركة الواقعة في شرق مدينة غزة، وذلك للبدء في إجراءات تنفيذ المشروع بصورة عاجلة قبل دخول فصل الشتاء.

وقال الزعبي، إن اللجنة التي تضم نقابة المهندسين ونقابة المقاولين، باشرت إجراءات عملية التفريغ بالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية وبالتنسيق مع السلطات المصرية، بتوريد مواسير HDPE قطر 630 ملم بطول اجمالي 700 متر، وذلك لإصلاح خطوط الضخ من بركة الشيخ رضوان إلى البحر لتفريغ البركة، ومنع حدوث فياضانات في المنطقة المحيطة بها. وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي بتمويل من اللجنة العليا للإعمار في فلسطين ومقرها "الأردن"، سعيًا منها لتخفيف معاناة المواطنين في مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/9/27

٢٥. الصفدي لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تجر المنطقة إلى الهاوية والحرب الإقليمية

الأمم المتحدة–عبد الحميد صيام: قال أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية والمغتربين، في مؤتمر صحافي مشترك مع المفوض العام لوكالة (الأونروا) عقد في مقر الأمم المتحدة على هامش أعمال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، إن أطفال غزة يُقتلون ليس فقط بالقنابل بل بالتجويع والتعطيش وانتشار الأوبئة.

وقال الصفدي إن المجتمع الدولي يجب أن تحكمه القوانين وليس الفوضى، مشيرا إلى أن إسرائيل اخترقت كل القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية.

وقال: "ما نريده في العالم العربي هو إنهاء العدوان على غزة والتصعيد في المنطقة وفتح الطريق أمام سلام دائم ينقذ فلسطين وإسرائيل وينهي مسلسل الدمار. ما نريد هو تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. نريد تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو وعاصمتها القدس الشرقية. هذا ما نريده". وتابع الصفدي "ما تقوم به إسرائيل يقتل كل إمكانيات السلام في المنطقة وأخذ المنطقة إلى الهاوية. ما نراه الآن هو عدوان يشمل جرائم حرب الأسوأ في التاريخ المعاصر، وما نراه قتل أطفال أكثر مما رأيناه في التاريخ وهذه حقائق اعتمدتها المنظمات الإنسانية. لقد قتلت من الصحافيين أكثر من أي نزاع في التاريخ. وما تقوم به هو جر المنطقة إلى الهاوية والحرب الإقليمية. هذه الحرب يجب أن تتوقف وتتوقف فورا. انظر إلى حجم الكراهية التي جلبتها معها مما لا يساعد على العودة إلى طريق السلام. هذه الحكومة حولت إسرائيل إلى دولة منبوذة. فمن يؤيد هذه الحكومة لا يؤيد إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٢٦. "حزب الله" يطلق وابلاً من الصواريخ ويقصف صفد بعد استهداف نصر الله

أطلق حزب الله وابلا من الصواريخ على إسرائيل مساء الجمعة عقب الهجوم الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت الذي قال مسؤولون إسرائيليون إنه استهدف الأمين العام للحزب حسن نصر الله، دون أن يتضح مصيره على الفور. واستهدف حزب الله مدينة صفد التي تحتضن مقر القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي، وأفادت الشرطة الإسرائيلية بوقوع أضرار مادية كبيرة جراء سقوط صواريخ في عدة مواقع حول المدينة. وذكر الإسعاف الإسرائيلي أن امرأة أصيبت جراء سقوط صاروخ على المدينة.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن حزب الله أطلق أكثر من 30 صاروخا باتجاه صفد خلال ساعة واحدة. من جانبه، أعلن حزب الله في بيان أنه استهدف مدينة صفد ومستوطنة كرمئيل ومستوطنة ساعر بصليات صاروخية كبيرة ردّا على "الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش عزز حالة التأهب إلى الدرجة القصوى في جميع قطاعاته تحسبا لرد من حزب الله، كما حذّر من هجمات محتملة على أهداف إستراتيجية في البر والبحر.

الجزيرة.نت، 2024/9/27

٢٧. "إسرائيل" تعلن اغتيال قائد الوحدة الصاروخية بحزب الله ونائبه

قال الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر اليوم السبت إنه استهدف قائد الوحدة الصاروخية لحزب الله في جنوب لبنان محمد علي إسماعيل ونائبه حسين أحمد إسماعيل وقضى عليهما. وأضاف جيش الاحتلال –في بيان– أن القصف أسفر عن مقتل قادة وعناصر آخرين في الحزب. وجاء الإعلان عن اغتيال الرجلين الأول والثاني في القوة الصاروخية للحزب بعد ساعات من إعلان إسرائيل عن استهداف الأمين العام حسن نصر الله بقصف جوي على الضاحية الجنوبية لبيروت. كما تزامن الإعلان مع غارات عنيفة نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية.

الجزيرة.نت، 2024/9/28

٢٨. السعودية تدعو لشراكة جادة تحقق السلام في المنطقة

الرياض–جبير الأنصاري: أكد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، الجمعة، أنه «آن الآوان لإطلاق شراكة جادة من أجل السلام» في الشرق الأوسط، داعياً أعضاء المجتمع الدولي، خاصة دول مجلس الأمن التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى المضي قدماً في ذلك «دعماً لحل الدولتين، وحفاظاً على فرص تحقيق التعايش والسلام المستدام».

وقال وزير الخارجية السعودي خلال جلسة لمجلس الأمن بشأن غزة في نيويورك، إن القضية الفلسطينية تتصدّر الأزمات التي تستدعي اهتمام المجلس «في ظل استمرار التجاوزات الإسرائيلية الجسيمة، وتردّي الأوضاع الإنسانية»، مضيفاً: «لقد بتنا نرى بوضوح الآثار الخطيرة لإطالة أمد الأزمة، وتوسيع نطاق الصراع من خلال التصعيد العسكري المستمر».

وتابع: «لقد طرحنا أمام المجلس هذه القضية الملحة دون أن يقابل ذلك تحرك جاد؛ فمنذ أكتوبر الماضي تم نقض 6 مشروعات قرارات من أصل 10 مطروحة»، منوهاً بأن القرارات المعتمدة «لم تنجح حتى الآن في تحقيق وقف إطلاق النار، ولا معالجة الوضع الإنساني الكارثي، ولا تمهيد الطريق لمسار سياسي موثوق نحو السلام». وتساءل الأمير فيصل بن فرحان عمّا يحتاجه مجلس الأمن لإنهاء هذه المعاناة، وتطبيق القانون الدولي، وقال: «من الواضح وجود فجوة متزايدة بين التوافق الدولي والاختلافات داخل المجلس، مما عطّل أدائه وأضعف مخرجاته»، حيث «عبّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارات متتالية عمّا تنادي به دولنا: الحاجة الماسّة لوقف إطلاق النار، وتوفير المساعدات الإنسانية بلا انقطاع، وحق الفلسطينيين في تقرير المصير». ورداً على من يطالب بـ«انتظار التفاوض لقيام دولة فلسطينية، وعدم اتخاذ خطوات أحادية»، تساءل وزير

الخارجية السعودي: «ما العمل عندما ترفض إسرائيل حتى الاعتراف بمبدأ حل الدولتين، وتستمر في الإجراءات الأحادية التي تقوّض آفاق السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/28

٢٩. عراقجي: إيران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حرب شاملة في لبنان

طهران: أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن إيران لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه حرب شاملة في لبنان. وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الجمعة، بأن عراقجي أدلى بهذا في اجتماع وزراء خارجية دول البريكس العشرة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الخميس. كما دعا وزير الخارجية الإيراني إلى فرض عقوبات على الأسلحة والتجارة على إسرائيل. واتهم عراقجي المجتمع الدولي بالعجز والفشل في إنهاء جرائم "كيان الاحتلال الصهيوني" خلال الـ12 شهرا الماضية، واعتبر الوضع الحالي في غزة ولبنان مثيرا للقلق، بحسب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٣٠. "الحرس الثوري": "حزب الله" سينتصر.."حرب لبنان ستمتد إلى أوروبا"

لندن: قال قائد «الحرس الثوري» الإيراني، حسين سلامي، إن «حزب الله» اللبناني سينتصر في الحرب ضد إسرائيل «حتى لو اجتمعت قوى أميركا وبريطانيا وفرنسا». وأكد سلامي أن «الدور الإيراني يؤثر في النظام العالمي» أمام مجموعة من رجال الدين وقيادات من «الحرس الثوري»، الجمعة. وقال سلامي: «أظهر شعب غزة قدرة على مواجهة العدو، وإن هذه الحرب ستنتهي بهزيمة إسرائيل». وتابع: «(حزب الله) شجاع. يقاتل العدو في نقاط التماس ويصنع مجداً جديداً كل يوم».

وشدد قائد «الحرس الثوري» الإيراني على أن «(حزب الله) سيخرج منتصراً في هذه الحرب، وسيخيّب ظن الأعداء، حتى لو اجتمعت قوى أميركا وإنجلترا وفرنسا وغيرها في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط».

إلى ذلك، أكد رئيس لجنة البحث عن المفقودين التابعة للجيش الإيراني، محمد باقر زاده، أنه «ليس من الواضح إلى أين ستمتدّ هذه الحرب، لكنها تشمل كل المنطقة أو العالم بأكمله، ولا توجد أيّ ضمانات».

وقال باقر زاده: «لو جرى احتواء اعتداءات إسرائيل منذ البداية، لما اتّسعت رقعة الحرب لتصل إلى لبنان». وتابع: «نظراً إلى المكانة الجيوسياسيّة للبنان الذي كان يربطنا منذ القدم بالعالم الغربي عبر

البحر الأبيض المتوسّط، فإنّ نيران الحرب لو اتّسعت هناك، فلن يكون هناك شك في أنها ستطول أوروبا أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/27

٣١. الحوثيون يعلنون استهداف مدمرات حربية أميركية بالبحر الأحمر

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، يوم الجمعة، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت فيها مدمرات حربية أميركية بـ23 صاروخا باليستيا ومجنحا وطائرة مسيّرة في البحر الأحمر. وقال المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع، في بيان مصور، إن جماعته نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت 3 مدمرات حربية أميركية في البحر الأحمر أثناء توجهها لإسناد ودعم إسرائيل.

وأشار سريع إلى تنفيذ العملية المشتركة بين القوة البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسيّر بـ23 صاروخا باليستيا ومجنحا وطائرة مسيّرة. وأضاف أن العملية أدت إلى إصابة المدمرات الأميركية الثلاث إصابات مباشرة، بحسب قوله. ولفت المتحدث العسكري للحوثيين إلى أن الهجوم تزامن مع عملية استهداف عمق إسرائيل في يافا وعسقلان.

في المقابل، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي قوله اليوم إن سفنا حربية من البحرية الأميركية اعترضت أثناء مرورها مضيق باب المندب عددا من المقذوفات التي أطلقها الحوثيون. وأضاف المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن المقذوفات شملت صواريخ ومسيّرات ولم تحدث أضرارا لأي من السفن الحربية الثلاث في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/9/27

٣٢. فصائل عراقية: قصفنا "إسرائيل" بصاروخ كروز وطائرات مسيّرة

أعلنت فصائل عراقية فجر الجمعة أنها قصفت أهدافا إسرائيلية بصاروخ كروز وطائرات مسيرة، إسنادا للمقاومة في فلسطين ولبنان. وقالت "المقاومة الإسلامية في العراق" إنها قصفت بالطيران المسيّر هدفا في الجولان السوري المحتل. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق مسيّرة دخلت الأجواء من جهة الشرق وسقطت في منطقة وادي عربة في الجنوب.

الجزيرة.نت، 2024/9/27

٣٣. "الشبكة السورية لحقوق الإنسان": 59 شهيداً سوريّاً جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان

هاتاي–عبد الله البشير: استشهد 59 مدنياً سورياً، بينهم نساء وأطفال، إثر غارات جوية إسرائيلية استهدفت بلدات جنوب لبنان، خلال الفترة الماضية منذ ارتفاع وتيرة العدوان الإسرائيلي، في 23 سبتمبر/ أيلول الجاري، حتى تاريخ يوم الجمعة، وفق ما كشفه مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني، في حديثه لـ"العربي الجديد". وأفاد عبد الغني بأنّ من بين الشهداء المدنيين السوريين المقدر عددهم بـ59 شخصاً، وفق الإحصائيات الأولية في لبنان جراء القصف الإسرائيلي، 17 طفلاً و11 امرأة.

وأكّد مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في حديثه، أنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولة وبشكل مباشر عن مقتلهم، كونها مرتكبة هذه الانتهاكات، بهجماتها التي لا تميّز فيها بين المدنيين والعسكريين، هذا من جانب، وأضاف: "من جانب آخر هناك مسؤولية على حزب الله أيضاً، فهو يرتكب انتهاكاً من الناحية القانونية، حيث يتمركز مقاتلوه بين المدنيين، كذلك هناك منصات لإطلاق صواريخ وآليات عسكرية قد توجد بين القرى. لكن من المؤكد أن هذا لا يبرر لإسرائيل القصف وقتل المدنيين"، على حدّ قوله.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/27

٣٤. واشنطن تتبرأ من استهداف نصر الله وتصدر توجيهات لقواتها بالمنطقة

الجزيرة – وكالات: أكد كبار المسؤولين الأميركيين –وفي مقدمتهم الرئيس جو بايدن– أنه لم يكن لديهم علم مسبق بالهجوم الإسرائيلي لاستهداف الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أمس الجمعة، ونفوا أن تكون الولايات المتحدة قد شاركت في العملية، فيما صدرت توجيهات بتعديل وضع القوات الأميركية في المنطقة.

وقال بايدن إن الولايات المتحدة "لم تكن على علم بالهجوم على بيروت ولم تشارك فيه"، وأضاف "نحتاج إلى مزيد من المعلومات وأنا قلق دائما من احتمال التصعيد".

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن "لم نتلق إنذارا مسبقا من إسرائيل بشأن عمليتها في بيروت ولم نكن ضالعين في الهجوم". وتابع أوستن قائلا "ينبغي تجنب حرب شاملة، والدبلوماسية تظل السبيل الأمثل والأسرع للحل". بدورها، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الولايات المتحدة لم تشارك في عملية قصف ضاحية بيروت الجنوبية ولم يكن لديها أي علم مسبق بها.

ونقلت شبكة "إيه بي سي" عن مسؤول أميركي أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة قبل أقل من ساعة من الضربة. من ناحية أخرى، قال البيت الأبيض إن الرئيس بايدن "وجّه البنتاغون لتقييم وتعديل وضع القوات الأميركية في المنطقة حسبما يقتضي الأمر لتحسين الردع وضمان حماية القوات ودعم جميع الأهداف الأميركية". وأضاف البيان أن بايدن "وجه فريقه إلى ضمان اتخاذ السفارات الأميركية في أنحاء المنطقة جميع التدابير الوقائية على نحو ملائم".

الجزيرة.نت، 2024/9/28

٣٥. لافروف: الشرق الأوسط على شفا حرب شاملة

نيويورك – الشرق الأوسط: حذّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، من أن الشرق الأوسط على شفا «حرب شاملة» مع قيام إسرائيل بشنّ هجمات على «حزب الله» في لبنان.

وقال لافروف، أمام مجلس الأمن الدولي، إن «الشرق الأوسط على شفا حرب شاملة»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/27

٣٦. الأمم المتحدة: لبنان يشهد الفترة الأكثر دموية منذ جيل

فرانس برس – العربي الجديد: أكدت الأمم المتحدة الجمعة، أنّ التصعيد الأخير للهجمات الإسرائيلية في لبنان "لم يكن أقل من كارثي"، حيث يشعر مئات الآلاف من اللبنانيين أنهم سيواجهون "مصيراً مماثلاً" لغزة. وقال المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان عمران رضا إنّ "التصعيد الأخير في لبنان أقل ما يمكن وصفه به هو بأنه كارثي". وأوضح للصحافيين في جنيف في اتصال عبر الفيديو من بيروت: "نشهد فترة هي الأكثر دموية في لبنان منذ جيل ويعبّر كثيرون عن مخاوفهم من أن هذه ليست سوى البداية".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/27

٣٧. مارتن غريفيث: في غزة يُنتهك كل القانون الدولي تقريباً

واشنطن – محمد البديوي:وصف الوكيل السابق للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث في حوار مع "العربي الجديد"، غزة، بأنها "المكان الذي يُنتهك فيه كل القانون الدولي تقريبا. وهذا نص الحوار:

كيف تقيّم الوضع الإنساني الآن في غزة؟

في الواقع الوضع في غزة سيئ كما كان خلال هذه الأشهر الـ١١ الماضية، والمساعدات الإنسانية في أدنى مستوياتها. وتقدّر الأمم المتحدة أنه إذا حالفنا الحظ، فقد نتمكن هذا الشهر من تقديم الغذاء إلى ٣٠% من الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى الغذاء للبقاء على قيد الحياة. ٣٠% فقط، أما الباقون، فلا. والسبب في ذلك ليس نقص المساعدات، بل إن عدد الشاحنات المتوقفة خارج غزة هائل، ولكن الأمر يتعلق بالعوائق التي تحول دون تسليم المساعدات في غزة من قبل القوات الإسرائيلية، وأيضا المعوقات الداخلية التي هي نتيجة طبيعية للحرب في غزة ونقص الغذاء ونقص السلع في المحلات التجارية. إن انتهاك القانون ومحاولة البعض الحصول عليه لإطعام أسرته وإن كان نتيجة طبيعية، ولكنه يضيف أيضا إلى الصعوبات التي تواجه عمليات التسليم الإنسانية.

من وجهة نظرك، كيف تقيم هذا التمادي في انتهاك القانون الدولي؟

حسنا، غزة هي المكان الذي يُنتهك فيه كل القانون الدولي تقريباً. إن عمليات القتل التي وقعت في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي كانت بالطبع انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. ولكن الحرب التي أعقبت ذلك، وبصراحة أيضا الوعود الزائفة التي سبقت ذلك بشأن الدولة الفلسطينية، كلها انتهاكات للالتزامات الدولية. وما رأيناه في غزة أن هذا أصبح قاعدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه صارت لا توجد مساءلة في جميع أنحاء العالم.

برأيك ما سبب الأزمة والوضع الحالي؟

مأساة غزة أنه لا يتم تطبيق القانون، فلم يتم التحقيق في كيفية قتل أي عامل إغاثة إنسانية، ناهيك عن إدانة المسؤولين، وهذا مجرد جزء واحد من الإفلات من العقاب وغياب تطبيق القانون. وأود أن أقول إننا لسنا بحاجة إلى قوانين جديدة، فنحن لدينا القوانين مثل اتفاقيات جنيف، والقوانين الدولية، ومحكمة العدل الدولية التي تحدثت عن ذلك، ولكن لا يتم تطبيقها. وهذه هي المأساة.

وهل تعتقد أن تأثير هذه الأزمة سيمتد على المجتمع الدولي؟

النتيجة المترتبة على ذلك هي أن الناس عندما يرون غزة مسرحا للإفلات من العقاب، فإن الناس في جميع أنحاء العالم سوف يشاهدون هذا، وقد يتعلم بعضهم درساً من ذلك ويفكرون: لماذا لا نفعل شيئاً مخالفاً للقانون؟ لن نذهب إلى السجن. لذا فإن مأساة غزة هدية رهيبة لعالم الشر. ولا يدهشني أن الجنرالات أو القادة في العالم يقررون الذهاب للحروب فهم لا يذهبون إلى السجون. كما أن الهجوم المباشر على الأمم المتحدة وعلى عمال الإغاثة، أمر جديد، ويشوه المنظمات الدولية بأكملها.

وما تأثير تجاهل قوانين الحروب وقتل عمال الإغاثة ومنع دخول الدواء والغذاء؟

إنه كارثة من حيث الخدمات الأساسية اللازمة للبقاء. ولدينا ما يزيد عن أربعين ألف شخص يُعلن الآن أنهم قُتلوا في هذه المأساة، ونعلم أن هذا تقدير أقل من الواقع، ونعلم أن هناك آلافاً أخرى تحت الأنقاض، وأن أسواق غزة لا تحتوي على أي طعام، وأن المستشفيات مغلقة أو بالكاد تعمل، وأنه لا توجد مياه نظيفة أو مياه صرف صحي، وأن نظام الصرف الصحي لا يعمل، وأن الناس يعيشون في بؤس حتى في تلك الأماكن الآمنة ظاهرياً. والعالم يعرف هذه الأمور لأنه يستطيع أن يراها على الشاشات. فماذا نفعل حيال ذلك؟ إننا نشتكي، ونرسل المساعدات، ولكننا لا ننتبه إلى التدابير اللازمة لوقف ذلك.

كيف يمكن حماية عمال المنظمات الإنسانية في ظل تجاهل القانون الدولي؟

هناك تفاهم متزايد بين وكالات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية على أن الأوضاع لا يمكن أن تستمر، وأنه يجب أن يكون للعاملين في المجال الإنساني صوت ويجب عليهم استخدامه من أجل حقوقهم، لكن عندما ننظر إلى هذه الاجتماعات الكبيرة واجتماعات الأمم المتحدة، فلا يمكن انتظار الحصول على العدالة منها، وانظر إلى قرار محكمة العدل الدولية الذي لا يزال مؤقتاً حتى اليوم ولا يمكن تنفيذه، وهو أمر مخزٍ عالمياً.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/27

٣٨. بلينكن: هذه لحظة حرجة في المنطقة وخيارات الأطراف ستحدد المسار

فرانس برس – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، إنّ هذه لحظة حرجة بالنسبة للشرق الأوسط والعالم، مضيفاً أن الطريقة التي تدافع بها إسرائيل عن نفسها مهمة، وموضحاً أن الخيارات التي ستتخذها جميع الأطراف في الأيام المقبلة في الشرق الأوسط ستحدد

المسار الذي ستسلكه المنطقة. وأضاف بلينكن، محذراً أي شخص قد يستغل الوضع لاستهداف أفراد أو مصالح أميركية، أن واشنطن ستتخذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن شعبها، وأكد: "لقد أوضحنا أن السبيل للمضي قدماً هو الدبلوماسية وليس الصراع"، موضحاً أن "المسار الدبلوماسي لا يزال ممكناً في الشرق الأوسط".

وقال بلينكن في مؤتمر صحافي في ختام أسبوع من اللقاءات الدبلوماسية في الأمم المتحدة، رداً على سؤال بشأن الهجوم الإسرائيلي على حزب الله، إنّ "أميركا لا تزال تجمع معلومات عن الأحداث التي وقعت في الساعات الماضية"، مشدداً على أنّ "العودة إلى ما كانت عليه الأوضاع في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول في ما يتعلق بالحدود بين إسرائيل ولبنان "ليست كافية".

ودعا وزير الخارجية الأميركي مجدداً إلى هدنة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني بعدما تجاهلت الدولة العبرية مقترحاً لوقف إطلاق النار صاغته الولايات المتحدة وفرنسا. وقال بلينكن إنّ "الاختيارات التي يتخذها الطرفان في الأيام المقبلة سوف تحدد المسار الذي ستسلكه هذه المنطقة، مع عواقب وخيمة على شعوبها، الآن وربما لسنوات قادمة".

وأضاف "قد يبدو المسار الدبلوماسي صعباً في هذه اللحظة، لكنه موجود، وهو في تقديرنا ضروري"، متعهداً أن تواصل الولايات المتحدة "العمل بشكل مكثف مع كافة الأطراف" للتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وتابع وزير الخارجية الأميركي "أهم شيء يجب القيام به من خلال الدبلوماسية هو محاولة وقف إطلاق النار في كلا الاتجاهين أولاً، ثم استخدام الوقت الذي تتيحه لنا مثل هذه الهدنة للبحث في إمكان التوصل إلى اتفاق دبلوماسي أوسع".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/27

٣٩. غوتيريس: غزة المكان الأخطر في العالم لإيصال المساعدات الإنسانية

نيويورك – ابتسام عازم: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إن "لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني". وجاءت تصريحاته خلال إحاطة قدمها لمجلس الأمن الدولي الذي عقد اجتماعاً، الجمعة، على مستوى وزراء الخارجية لنقاش الوضع في غزة، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة رفيعة المستوى في نيويورك. وترأس الجلسة رئيس وزراء سلوفينيا، روبرت غولوب، حيث تترأس بلاده مجلس الأمن لهذا الشهر. كما حضره رئيس الوزراء

الفلسطيني محمد مصطفى وعدد من وزراء الخارجية لدول ليست أعضاء بمجلس الأمن بمن فيهم وزراء خارجية السعودية ومصر والاتحاد الأوروبي ولبنان والأردن ومصر وإيران والنرويج.

وقال غوتيريس "إنه ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الفائت، أسفر القصف الإسرائيلي المتواصل والأعمال العدائية عن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك العديد من النساء والأطفال. كما أصيب عدد لا يحصى من الفلسطينيين الآخرين، وتشوهوا، وتعرضوا لصدمات نفسية مدى الحياة". وقال إنه لم ير "خلال ولايته بصفته أميناً عاماً للأمم المتحدة حجماً مشابهاً من القتل والدمار في أي صراع لما يحدث في غزة".

وتحدث عن نزوح جميع سكان غزة والكثير منهم أكثر من مرة "ولم يعد لديهم مكان آمن يذهبون إليه، ونصف المشردين من الأطفال. ويعيش الجميع في ظروف مروعة مع وصول محدود للغذاء والمياه والصرف الصحي والمأوى والرعاية الصحية". وأضاف: "وفي مواجهة هذا الدمار، أصبح القانون الإنساني الدولي في حالة يرثى لها". وأشار إلى فتوى محكمة العدل الدولية وقرارات الجمعية العامة وإلى ضرورة أن تنفذها إسرائيل. كما تحدث عن تقييد ومنع وسائل الإعلام الدولية من تغطية الحرب على غزة ودخولها إلى القطاع.

وتوقف كذلك عند الوضع في لبنان ووصف إسرائيل لبيروت و"المقر الرئيسي لحزب الله". وحذر غوتيريس من أن "الحرب في لبنان قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد الذي قد يشمل قوى خارجية". وعبر عن تأييده للاقتراح الداعي إلى وقف إطلاق نار مؤقت، مما يسمح بتسليم المساعدات الإنسانية وتمهيد الطريق لاستئناف المفاوضات الجادة من أجل تحقيق سلام دائم عبر الخط الأزرق. ووصف غوتيريس غزة بالمكان "الأكثر خطورة في العالم في ما يتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية". وتحدث عن "مقتل 225 من موظفي الأمم المتحدة في غزة، أغلبهم من الفلسطينيين". وشدد على ضرورة التحقيق ومحاسبة المسؤولين عن القتل. وتطرق كذلك "للحملة والمعلومات المضللة ضد مسؤولي الأمم المتحدة وكياناتها".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/28

٤٠. عشرة نقابات دولية تطالب "إسرائيل" بدفع رواتب 200 ألف فلسطيني

وكالات: قدمت 10 نقابات دولية شكوى، اليوم الجمعة، ضد إسرائيل لدى منظمة العمل الدولية وحضت حكومتها على دفع رواتب أكثر من 200 ألف عامل فلسطيني.

وقالت النقابات العشر وبينها الاتحاد الدولي لنقابات العمال والمنظمة الدولية لعمال البناء والأخشاب والخدمات العامة الدولية، والتي تقول إنها موجودة في 160 دولة إنه "تم تقديم شكوى ضد الحكومة الإسرائيلية بشأن الانتهاكات الصارخة لاتفاقية حماية الأجور لمنظمة العمل الدولية".

وشددت النقابات على أن "اتفاقيات منظمة العمل الدولية" التي تنتمي إليها إسرائيل، "هي أدوات قانونية ملزمة"، مؤكدة أن إسرائيل صادقت على اتفاقية حماية الأجور عام 1959.

ومنذ طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، والذي أعقبته إسرائيل بعدوان مدمر على قطاع غزة، لم يقبض العُمال من سكان غزة والضفة الغربية المحتلة الذين يعملون في إسرائيل والبالغ عددهم "أكثر من 200 ألف" رواتبهم بحسب النقابات.

وأضافت أنه "بحسب تقديرات منظمة العمل الدولية"، بلغ متوسط الأجر اليومي للفلسطينيين العاملين بشكل قانوني في إسرائيل قبل النزاع 297.3 شيكلا (80.5 دولارا).

أما العمال غير الرسميين، فتراوحت أجورهم الأسبوعية، بحسب المشتكين، بين 2100 شيكل (568.6 دولارا) و2600 شيكل (704 دولارات).

الجزيرة.نت، 2024/9/27

٤١. إضراب عام في إسبانيا ضد حرب الإبادة في فلسطين

مدريد – الأناضول: دخلت إسبانيا اليوم الجمعة، إضرابا عاما لمدة 24 ساعة تحت عنوان "ضد الإبادة الجماعية والاحتلال في فلسطين" دعت له أكثر من 200 نقابة ومنظمة غير حكومية.

ورافق الإضراب مظاهرات خرجت في العاصمة مدريد والمدن الكبرى مثل برشلونة وبلباو، فيما أعلنت نقابات طلاب الجامعات مشاركتها أيضا في الإضراب.

ودعت النقابات والمنظمات غير الحكومية، الحكومةَ الإسبانية في بياناتها إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والعسكرية على الفور مع تل أبيب، لكي لا تصبح جزءا من التطهير العرقي الذي تقوم به إسرائيل.

وأكدت النقابات أنهم سيخرجون بمظاهرات أمام المصانع المنتجة للمعدات العسكرية، ومبنى وزارة الخارجية بمدريد.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٤٢. طلاب جامعة جورج واشنطن يتظاهرون ضد استثمارات الجامعة في شركات تدعم "إسرائيل"

واشنطن – محمد البديوي: لأول مرة منذ بدء العام الدراسي الجديد، تظاهر طلاب جامعة جورج واشنطن الجمعة، أمام الحرم الجامعي، مطالبين بوقف الاستثمار في شركات تدعم إسرائيل وتمول الإبادة الجماعية في غزة، وذلك بالتزامن مع اجتماع مجلس الأمناء بالجامعة.

وأعلن الطلاب فشل المفاوضات مع الإدارة، بعدما أبلغت رئيسة الجامعة إلين غرانبرغ فريق التفاوض الطلابي في آخر اجتماع أن سحب الاستثمار ليس مطروحاً على الطاولة. واتهم الطلاب إدارة جامعة جورج واشنطن بأنها مشاركة في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/28

٤٣. لاستخدامه كلمة انتفاضة.. ناشط يمثل أمام القضاء الفرنسي

باريس – الأناضول: قررت السلطات الفرنسية عرض الناشط المؤيد لفلسطين، إلياس دي إمزالين، على القاضي في 23 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، عقب استخدامه كلمة "انتفاضة" في مظاهرة بباريس.

وقدم وزير الداخلية الفرنسي السابق جيرالد دارمانين شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام في باريس في 10سبتمبر/ أيلول؛ بسبب خطاب إمزالين في مظاهرة داعمة لغزة في 8 سبتمبر/ أيلول واستخدامه كلمة "انتفاضة".

وبدأت النيابة العامة في باريس تحقيقا في الموضوع على أساس "التحريض على الكراهية أو العنف"، و تقرر مثول دي إمزالين أمام القاضي في 23 أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٤٤. موقوف ثالث في باريس في إطار اتهامات لإيران بالتخطيط لاغتيال يهود في ألمانيا وفرنسا

باريس – أ ف ب: وجّه القضاء الفرنسي، الخميس، الاتهام إلى شخص ثالث للاشتباه بمشاركته في مخطط أمرت به إيران لاغتيال يهود في ألمانيا وفرنسا، بحسب ما أفادت مصادر مطلعة على الملف وكالة فرانس برس. والرجل البالغ من العمر 38 عاماً تمّ استجوابه في بادئ الأمر في الربيع الماضي، حين كان محتجزاً لدى الشرطة، لكنه نفى بشدة هذه الاتّهامات، وفقاً لأحد هذه المصادر.

ولم تتمّ ملاحقته في هذه القضية يومها، بل أعيد إلى السجن، حيث أودع الحبس على ذمة التحقيق بتهمة تهريب مخدرات. والخميس، وجّه إليه قاضي تحقيق متخصّص بقضايا مكافحة الإرهاب تهمة التآمر الإرهابي الإجرامي، بحسب ما أفاد مكتب المدّعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٤٥. اعتقال 25 متظاهراً أثناء محاولة لمنع نتنياهو من التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك– القدس العربي: اعتقلت شرطة نيويورك أكثر من 20 متظاهراً بعد أن عرقلوا الطريق المخطط له لموكب بنيامين نتنياهو قبل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي المتهم بارتكاب جرائم في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام"، التي شاركت في تنظيم الاحتجاج، إن شرطة نيويورك اعتقلت 25 شخصا، بينهم الممثل روان بلانشارد، خارج مقر الأمم المتحدة في وسط مانهاتن.

القدس العربي، لندن، 2024/9/27

٤٦. السؤال الآن: هل انتصرت إسرائيل؟

إيهاب جبارين

أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن استدعاء لواءَي احتياط إلى الجبهة الشمالية، وذلك بالتزامن مع انعقاد الكابينت، وهنا، وفي ظل هذه الظروف، علينا أن نسأل ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية قد تعلّمت شيئًا من تحقيقات لجنة فينوغراد، وهل هي مستعدّة حقًا لخوض هذه المرحلة بكل معطياتها؟ خصوصًا أنها الآن تواجه ملفًا من ستمئة صفحة، كل سطر فيه يعكس حالة الضعف التي تمر بها، وعليه فإن كل خطوة تقوم بها إسرائيل يجب أن يتم قياسها وفق ما جاء في ذلك الملف، وتحديدًا فيما يتعلق بالاجتياح البرّي للأراضي اللبنانية! إن الحديث عن الاجتياح البرّي يعيدنا إلى عام 2006، أو متلازمة عام 2006 كما يصحّ تسميتها. إن إسرائيل تدرك أنها تملك سلاحًا جويًّا قويًا، ولو اكتفت به لكانت المنتصرة بلا شك، ولكن هزيمتها كانت بالتوغل البرّي آنذاك.

وإذا أرادت إسرائيل أن تكسر هذه المعضلة، فعليها أن تمتلك معطيات أخرى، خصوصًا أنها تخوض حربًا أخرى على قطاع غزة. وهذا يوضح أن الظروف السابقة ليست مشابهة أبدًا للظروف الحالية، كما أن قدرات حزب الله قد تغيرت منذ عام 2006 وحتى اليوم، وكذلك قدرات إسرائيل بالمناسبة.

وعليه فإن المعضلة الحقيقية تكمن في أن إسرائيل لا تعرف مقدّرات حزب الله على وجه التحديد، فهي لم تخض معه حربًا منذ سنوات، ولهذا فإن كل ما تقوم به إسرائيل حاليًا يمكن القول بأنه مجرد جسّ نبض أو أقرب ما يكون إلى عملية تقييم لما يملكه ويستطيعه حزب الله إذا ما قامت بتصعيد المواجهة إلى مرحلة ثانية، ومدى تحمّلها إذا خاضت حربًا على مستويات أعلى.

ما بين الحرب على غزة ولبنان، علينا التوقف عند نقطة هامة، وهي أننا لا نستطيع أن نقيس كل مجريات الأمور في داخل الجبهة الشمالية على ما قامت به إسرائيل في قطاع غزة في بداية الحرب. فالمقدرات والمعطيات مختلفة، كما ذكرنا سابقًا، فعندما دخلت إسرائيل إلى قطاع غزة كانت في حالة من الإرباك، حالة من عدم اليقين، ولكنها الآن لديها ترتيبات، وكانت قد أخذت بالحسبان كل التوقعات من أفضلها إلى أسوئِها حول كل ما سيحصل في حال ضغطت على زناد الحرب!

تدرك إسرائيل أن كل خطوة تقوم بها تجاه حزب الله قائمة على سياسة أو إستراتيجية المرآة، بمعنى أن كل فعل تقوم به إسرائيل يقوم حزب الله بالرد عليه بنفس المستوى والمقدار. وهذا ما تحاول إسرائيل تغييره، فهي تعرف أن لدى حزب الله معرفة بالكثير من المناطق ويمكنه الوصول إليها، وهذا لا يفاجئها، خاصة بعد بثّ ما صوّرته مسيّرة الهدهد، فمنذ ذلك اليوم أدركت إسرائيل أن لدى حزب الله شبكة مكشوفة للمناطق الحسّاسة. وحتى لو كانت مثل هذه الأهداف تحت مرمى نيران حزب الله، فإن إسرائيل تتعامل بنوع من التعتيم عندما يتعلق الأمر بمثل هذه المنشآت. وبالمناسبة، هناك اختلاف لدى إسرائيل في التعاطي مع المستويين: السياسي والعسكري مع الاستهلاك الإعلامي، وقد خاضت إسرائيل في هذا الأمر تجربة واضحة وكبيرة في حربها على غزة، فقد كان هناك نوع من التماهي بين المستويين، ثم أصبح المستوى السياسي يهوّل ويضخّم مجريات الأمور، بينما أصبح المستوى العسكري أكثر دقة وحساسية.

إن كل هذا المشهد، مشهد تعاطي إسرائيل مع الضفة الغربية وقطاع غزة مختلف كليًا عن تعاطيها مع الجبهة الشمالية. ففيما يتعلق بالضفة والقطاع هناك أصوات داخل إسرائيل تقول إن المقاومة رد فعل، وهي أصوات موجودة حتى داخل المؤسسات العسكرية والسياسية، حيث يوقنون بأن المقاومة جزء من رد الفعل، فما دام أن هناك احتلالًا فستكون هناك مقاومة.

وحتى داخل اليمين هناك من يسمي المقاومين بمحاربي الحرية بدون أن يصرّحوا بذلك علنًا. أما فيما يتعلق بالجبهة الشمالية، فإن تعاطي إسرائيل مع مفاهيم الأمن القومي مختلف كليًا، فحزب الله مرتبط بإيران، ونتنياهو على مدار خمسة عشر عامًا أدخل إسرائيل في داخل البارانويا الإيرانية، واستهلكها بشكل كبير، وهذه فرصته لكي يثبت مدى خطورة الوجود الإيراني، وكل ما بعد الحدود هو تهديد حقيقي للوجود الإسرائيلي.

لذلك فإن كل الاختلافات السياسية والإستراتيجية تتماهى مع هذه التهديدات حسب الرؤية الإسرائيلية، وإذا سُئل أي شخص في إسرائيل مع من يشعر بثقة أكبر، فسيختار نتنياهو، حتى ولو كان من اليسار أو من أشد المعارضين لنتنياهو!

من المهم إدراك أن هناك ثأرًا مبيتًا بين إسرائيل وحزب الله منذ عام 2006، فإذا عدنا إلى السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وسألنا عن سبب خوض إسرائيل هذه الحرب، فسيكون الجواب أنها طُعنت في الخاصرة الأهم أي هيبة الردع العسكرية.

وبالتالي هي بحاجة إلى إعادة هيبتها خصوصًا أن لديها ثأرًا قديمًا مع حزب الله، لذا فإن الرؤية السياسية تتماشى مع الأهداف العسكرية، وهذا بخلاف التعاطي مع ملف حركة حماس، حيث هناك خلاف في إسرائيل فيما يتعلق بجزئية أو هدف الإطاحة بحماس والتعامل مع القطاع.

السؤال الأهم في هذا السياق: ما هو مقياس النصر لإسرائيل في الحرب على لبنان؟ وعند الإجابة تظهر نقطة الاختلاف والتباين، فهناك من يرى أن الهدف الأساسي هو إزاحة تمركز حزب الله إلى ما بعد الليطاني، وهناك من يرى صورة النصر في الإطاحة بحزب الله وإنهاء وجوده، وهناك من يرى أن النصر يكون بالاستيطان الفعلي في الجنوب اللبناني. وهذا يعيدنا إلى المشروع الأساسي لدى بن غفير وسموتريتش، وهو الاستيطان، ولهذا لا يوجد مقياس أو تعريف واضح للنصر.

هناك تباين واضح في المضمار الدبلوماسي، وحتى لدى المعارضة الإسرائيلية. فالمعارضة الإسرائيلية تقرّ بأن الدخول في المسار الدبلوماسي لا يكون إلا بعد إظهار القوة، ومثالًا على ذلك تجربة إسرائيل مع مصر عام 1982 واتفاقية كامب ديفيد. ولكن لا يمكن القياس عليها، والسبب في أنها كانت تتعامل مع دولة، أما الآن فهي تتعامل مع منظمات تصفها بالمنظمات الإرهابية، ولا يمكنها التعامل بذات الطريقة التي تعاملت بها مع دولة كمصر.

يبقى لدينا السؤال الكبير، ما الذي يريده نتنياهو؟ هل يريد مثلًا إعادة السكان إلى الشمال؟ وهل استطاع استعادة أسراه من القطاع رغم السيطرة الكاملة عليه؟! إذن ما الذي يسعى إليه خصوصًا في الجبهة اللبنانية؟ هل يريد توريث هذه القضية بكل تعقيداتها إلى داخل الشارع الإسرائيلي ولمن سيرث الحكم من بعده؟ أم يطمح من خلال ذلك للمفاصلة والمفاضلة في جزئية طاولة المفاوضات؟!

الجزيرة.نت، 2024/9/28

٤٧. ليست حرباً على أذرع إيران في المنطقة

حسن نافعة

رغم مرور ما يقرب من عام على الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزّة، والتي اتسع نطاقها منذ أيام، ليشمل لبنان أيضاً، وربما تكون في طريقها إلى التحوّل إلى حرب إقليمية كبرى، يوجد فريق في مختلف الأقطار العربية يرى أن هذه الحرب لا تخصّ الشعب الفلسطيني ولا علاقة لها بالقضية الفلسطينية، وإنما هي حربٌ على أذرع إيران في المنطقة، أي على حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين وحزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن وعدة فصائل جهادية في العراق. ولأن هذا الفريق يعتقد أن منطقة الشرق الأوسط ستكون أفضل حالاً وأكثر استقراراً إذا تمكّن الكيان الصهيوني من تخليص المنطقة من هذه الأذرع التي تطلق على نفسها اسم "محور المقاومة"، فمن الطبيعي أن يصرّ على تحميلها كامل المسؤولية، ليس عن بدء الحرب فحسب، وإنما أيضاً عن كل ما لحق بالمنطقة من دمار وخراب، بل وربما عما سيلحق بها من كوارث، إلى أن تضع الحرب أوزارها نهائياً.

لا أميل إلى تخوين من أختلف معهم في الرأي، مهما بلغ حجم التباين مع أفكارهم ومواقفهم، وأفترض دوماً توفر حسن النية لديهم، غير أن ذهاب بعضهم إلى حد التبنّي الكامل للأطروحات الدعائية التي يروّجها الكيان الصهيوني، خصوصا في زمن الحرب، لا يمكن أن يعد ما يردّده من مقولاتٍ على هذا الصعيد خلافا في وجهات النظر، أو نابعا من حسن النية. صحيحٌ أن الاختلاف السياسي والأيديولوجي مع النظام الإيراني الحالي، أو مع أيٍّ من مكوّنات محور المقاومة، أمرٌ واردٌ ومشروع تماماً، غير أن القول إن "حماس" هي التي تسبّبت في إشعال هذه الحرب، بإقدامها على شن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، أو أن حزب الله هو من تسبّب في توسيع نطاقها وامتدادها إلى لبنان، حين بادر بفتح جبهة إسناد عسكري للقطاع استجابة لتعليمات أو أوامر تلقاها من إيران، وهو قول ينطوي على كثير من التجنّي، ويتناقض مع أبسط الحقائق البديهية، بل ويساهم أيضا في بثّ الفرقة والبلبلة في أوساط جماهير عربية وإسلامية يفترض أن تشكّل البيئة الحاضنة للقضية الفلسطينية والمدافعة عنها والمحافظة عليها، وهو هدفٌ يسعى الكيان الصهيوني إلى تحقيقه بمختلف الوسائل، المشروعة وغير المشروعة.

لم يبدأ صراع الشعب الفلسطيني مع الكيان الصهيوني مع "طوفان الأقصى"، ولكنه بدأ مع الاحتلال الصهيوني الأرض الفلسطينية، ما يعني أنه ما زال في حالة حربٍ دائمة مع هذا الكيان، وسوف يظلّ كذلك إلى أن يزول الاحتلال وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة. صحيحٌ أن منظمّة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، أبرمت مع الكيان الصهيوني عام 1993

اتفاقية لتسوية القضية الفلسطينية، إلا أن الأرض الفلسطينية ما زالت محتلة، ولم تقم فوقها دولة فلسطينية مستقلة، رغم مرور أكثر من 31 عاما على هذه الاتفاقية. وعندما وصلت حكومة الكيان الحالية إلى السلطة في نهاية عام 2022، أعلنت أنها لن توافق مطلقاً على قيام دولة فلسطينية مستقلة على أي جزءٍ من أرض فلسطين، وستضمّ أجزاء من الضفة الغربية، وستتوسّع في بناء المستوطنات إلى أقصى درجة ممكنة، بل وشرعت في اتخاذ إجراءات عملية تهدف إلى تهويد المسجد الأقصى، تمهيدا لهدمه وإقامة "الهيكل" مكانه. ولم يكن أمام الفلسطينيين، في سياق كهذا، سوى الاختيار بين واحد من بديلين: الاستسلام التام وقبول العيش مواطنين من الدرجة الثانية في كيان يحكمه نظام فصل عنصري (أبارتهايد)، أو مواصلة النضال بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك حمل السلاح، وهو الخيار الذي تبنّته فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة على اختلاف مشاربها السياسية والفكرية. ولذلك فعندما تمكّنت حركة حماس من إطلاق عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر، فإن أكثر ما أثار دهشة المراقبين المحايدين لم يكن يتعلق بمدى مشروعية ما قام به فصيل صغير من فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، وإنما بكيف استطاع هذا الفصيل المحاصر برّاً وبحراً وجواً أن يقوم بما قام به فعلا. ولأن حجم ما تحقّق من إنجاز استراتيجي في هذا اليوم الخالد من تاريخ النضال الفلسطيني كان أكبر مما توقّعه أحد، فقد كان من الطبيعي أن يلقي بتأثيراته على معطيات القوى وموازينها في مجمل المنطقة والعالم، وأن يدفع كل مكونات محور المقاومة إلى إعادة حساباتها ووضعها أمام مسؤولياتها التاريخية التي تفرض عليها التحرّك إلى الأمام وتقديم الدعم والمساندة.

حين قرّر حزب الله، اعتباراً من اليوم التالي للطوفان مباشرة، فتح جبهة الشمال لتقديم مساندة عسكرية محسوبة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة، لم يكن هذا القرار استجابة لأوامر تلقّاها الحزب من إيران، كما يدّعي الفريق المعادي لإيران في المنطقة، والذي تحرّكه دوماً مشاعر واعتبارات طائفية، لكن الحزب كان مدفوعاً في ذلك، من وجهة نظر كاتب هذه السطور على الأقل، بحساباتٍ عقلانية بحتة نابعة من رؤيته وتجربته الخاصة والطويلة في التعامل مع الكيان الصهيوني. ولا شكّ أنه أدرك على الفور أن ردّ فعل الحكومة الإسرائيلية على ما جرى سيكون هائلاً وغير منضبط، وأن جناحها الأكثر تطرّفا سيحاول انتهاز الفرصة المتاحة لتمرير أجندته الخاصة التي تشمل ضم الأراضي والتوسّع الاستيطاني، وتصفية الحسابات مع كل القوى التي يعتبرها معادية، ومن ثم لن يكتفي هذا الجناح بمحاولة استئصال فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة، وإنما سيحاول كسر محور المقاومة كله، بمجرّد أن يفرغ من أداء المهمّة التي حدّدها لنفسه في قطاع غزّة. لذا لا أبالغ إن قلت إن قرار حزب الله بفتح جبهة الشمال كان مدفوعاً، بالإضافة إلى اعتقاده

التام بعدالة القضية الفلسطينية، كان عملاً دفاعياً استباقياً للمحافظة ليس على سلامة الحزب فحسب، وإنما أيضاً عن أمن الدولة اللبنانية أيضاً. ومن هنا تأكيد نصر الله أنه لن يسمح مطلقا بهزيمة "حماس"، انطلاقا من قناعته بأنه إذا تمكّن الكيان من تحقيق هذا الهدف سوف يستدير لتحطيم القدرات العسكرية للحزب، وإعادة احتلال أجزاء من لبنان، ما زال اليمين الإسرائيلي يحلم بضمها إلى الكيان، ويعتقد أن الفرصة ربما تكون قد حانت لتحويل الحلم إلى حقيقة. وفي تقديري، يثبت المسار الذي سلكته جولة الصراع الحالية، منذ اندلاع الطوفان، أن نظرة الحزب كانت ثاقبة وحساباته كانت دقيقة، وهي التي ساعدت باقي مكوّنات محور المقاومة على الدخول على خط المواجهة المسلحة مع الكيان، ما أدّى إلى تحوّل هذه المواجهة إلى حرب استنزاف حقيقية للكيان.

يتّسق قرار نتنياهو توسيع نطاق المواجهة العسكرية المحتدمة حاليا، ونقل مركز ثقلها من قطاع غزّة إلى الجبهة اللبنانية، تماما مع ما سبق من تحليل، ومن ثم لا ينبغي أن يثير الاستغراب، فلدى الكيان الصهيوني ثأر قديم مع حزب الله، منذ نجاح الأخير في تحرير الجنوب اللبناني عام 2000، وأيضا بسبب فشل الكيان في تصفية الحزب، وفي تحطيم قدراته العسكرية في المواجهة الكبرى بينهما عام 2006. وسواء ساند الحزب قطاع غزّة عسكرياً عقب "طوفان الأقصى" أو لم يفعل، من المؤكد أن آلة الحرب الجهنمية للكيان كانت ستستدير إليه، وتصفّي حساباتها معه، بمجرد أن تفرغ من مهمتها في هزيمة "حماس" واستئصالها من معادلة الصراع، لكن صمود الشعب الفلسطيني وفصائل مقاومته في غزّة، من ناحية، ودخول محور المقاومة، وفي مقدّمته حزب الله، طرفا في المواجهة العسكرية، من ناحية أخرى، ساهما في تحويل الحرب على غزّة إلى عملية استنزاف فعلي للكيان الذي لم يكن أمامه سوى الاختيار بين بديلين: القبول بوقف دائم لإطلاق النار بشروط "حماس"، ما يعني اعترافه بالهزيمة، أو الانقضاض على حزب الله وتوسيع نطاق الحرب، حتى ولو خاطر بتحويلها إلى حرب إقليمية شاملة. واختار نتنياهو البديل الثاني.

استطاع جيش الكيان، بالتعاون مع الجيش الأميركي الموجود بكثافة في المنطقة، توجيه ضربات موجعة إلى حزب الله في الأيام القليلة الماضية، وتمكّن من إلحاق خسائر هائلة بالمدنيين الذين يشكّلون بيئته الحاضنة، لكن الحزب صمد أمام هذه الضربات، واستطاع أن يستعيد زمام القيادة والسيطرة بسرعة، وها هو يخوض حرباً مفتوحة مع الكيان بعقل بارد، واستناداً إلى حسابات موضوعية وواقعية. ومن السابق لأوانه استباق الأمور والتنبؤ بالوجهة التي ستّتخذها الأحداث في الأيام والأسابيع المقبلة. ومع ذلك، هناك شيء مؤكّد، أن مستقبل القضية الفلسطينية بات مرتبطاً عضوياً بمستقبل محور المقاومة في المنطقة، وبالتالي، إما أن ينتصرا معا، وهو ما نأمله، أو أن ينهزما معا، لا قدر الله، وهو ما لا نتمنّى حدوثه أبداً. وقد أدّت التطوّرات التي شهدتها المنطقة في

العام المنصرم إلى حدوث عملية فرز، ترتّب عليها ظهور معسكرَيْن واضحين تماما في المنطقة، يناصر أحدُهما القضية الفلسطينية، ويقف معها قلبا وقالبا، وبالتالي يتمنّى أن يخرج الكيان الصهيوني مهزوماً في جولة الصراع الحالية، وهو ما لا يمكن أن يتحقّق إلا بانتصار محور المقاومة ككل، والثاني يتمنّى أن يخرج محور المقاومة مهزوماً فيها، بدعوى أنه يشكّل أذرعا لإيران، وأن انتصاره سيمهد الطريق لهيمنة إيران على المنطقة.

وفي تقديري، لا يمكن أن يكون المعسكر الأخير مناصراً للقضية الفلسطينية في أي حال. لذا يمكن القول، بكل اطمئنان، إن الحرب التي يشنّها الكيان الصهيوني حالياً لا تهدف إلى تصفية أذرع إيران، وإنما تستهدف القضية الفلسطينية أولاً وقبل كل شيء. كل ما هناك أن الكيان يعتقد أنه يستحيل إنجاز هذه المهمة إلا بتصفية محور المقاومة!

العربي الجديد، لندن، 2024/9/28

٤٨. المواجهة مع "حزب الله": سِهام وضغوط

رون بن يشاي

كانت سلسلة الضربات التي وجهها سلاح الجو، هذا الأسبوع، لـ"حزب الله" في لبنان ذروة خطة أُعدت في هيئة الأركان على مدى السنين. وقد تغيرت الخطط وفقاً للمعلومات الاستخبارية التي تجمعت في الجيش منذ انتهاء حرب لبنان الثانية في العام 2006. كما أن اسم الحملة تغير بضع مرات إلى أن خرجت إلى حيز التنفيذ تحت عنوان "سهام الشمال".

كانت الدفعة الكبرى في عهد رئيس الأركان السابق، أفيف كوخافي، وقائد سلاح الجو السابق عميكام نوركين. كوخافي، في عصف الأدمغة الذي أجراه مع أعضاء هيئة الأركان، بلور مفهوماً إستراتيجياً يقضي بأنه في ضوء التهديد الصاروخي والبري الهائل الذي يحدق من جيش "إرهاب" "حزب الله"، فإن إسرائيل ملزمة بخطة لتدمير قدرات المنظمة.

وقد استندت الخطة إلى دروس حرب لبنان الثانية. وتضمّن بنك أهداف إسرائيل في حينه مئات قليلة من الأهداف التي انتهى سلاح الجو من الهجوم عليها في غضون بضعة أيام. وحسب الاستنتاجات، التي بدأ بوضعها رئيس الأركان الأسبق آيزنكوت، كان ينبغي لشعبة الاستخبارات أن تنتج بنكاً من آلاف الأهداف الجاهزة مسبقاً، وتحسين قدرتها على جمع المعلومات في ظل الحرب عن أهداف يكون ممكناً مهاجمتها في غضون بضع دقائق.

واعتقد المفهوم الجديد أيضاً أنه في ضوء وسائل التدمير الهائلة التي لدى "حزب الله" على الحرب أن تكون قصيرة قدر الإمكان لمنع وقوع آلاف الخسائر في الأرواح ودمار لا يوصف في الجبهة

الداخلية الإسرائيلية. ألزم هدف تقصير مدة الحرب سلاح الجو أن يبني قدرة جديدة تماماً تتيح له أن يدمر بشكل آلي وسريع سواء الأهداف التي كانت في بنك الأهداف أم تلك التي تنتجها الاستخبارات في إطار القتال. ويتطلب الأمر مخزوناً من الذخيرة الدقيقة والقدرة التكنولوجية التي تسمح لكل طائرة من سلاح الجو أن تطلق عشرات الذخائر الدقيقة في طلعة واحدة نحو أهداف مختلفة.

قلب المعادلة لسلسلة الضربات

النارية هذه توجد ثلاثة أهداف:

– الهدف الأول ضرب قدرات الصواريخ والمُسيرات للمدى المتوسط والقصير لدى "حزب الله".

– الهدف الثاني تدمير البنى التحتية العسكرية وأساساً الضرب الشديد لقدرات الأداء والنشاط لقوة "الرضوان". القوة، التي تعد بين 4 آلاف و6 آلاف مقاتل، موزعة الآن في جنوب لبنان، بيروت، البقاع، وفي سورية. والهدف إحباط قدرات قوة "الرضوان" على تنفيذ خطوات برية داخل إسرائيل، وضرب قدرتها على خوض معارك دفاع في حالة دخول الجيش الإسرائيلي مناورة في لبنان.

الهدف الثالث إستراتيجي، ويتمثل في قلب معادلة الردع بين "حزب الله" والجيش الإسرائيلي. فقد قال مصدر كبير في هيئة الأركان: "علينا أن نحوّل حزب الله من جيش إرهاب إلى منظمة عصابات، مثلما فعلنا بحماس".

فيلق الأجانب الشيعي

حصل كل هذا على خلفية الجهود الدولية للوصول إلى تسوية. ليس واضحاً بعد إذا كان الطرفان سيقبلان الاقتراح الأميركي الفرنسي لوقف نار في ساحة لبنان. لكن يمكن القول: إنه في الأيام التسعة الأولى نجحنا في أن نحول الميل لصالحنا بشكل دراماتيكي. الشروط العسكرية و/أو الدبلوماسية لإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم تحسنت بشكل كبير، ويحتمل جداً ألا نحتاج إلى خطوة برية قوية من شأنها أن تؤدي إلى حرب إقليمية.

ملاحظة تحذير: لا تزال الطريق طويلة، والمبادرة لوقف النار والتسوية الدبلوماسية قد تتشوش. فنصر الله قد يصر على طرح شروط لا يمكن لإسرائيل أن توافق عليها، بينما الوزيران سموتريتش وبن غفير يضغطان على نتنياهو لرفض الاقتراح.

وقف النار في الشمال سيوضح للسنوار أن احتمالات الحرب الإقليمية، التي ترفع عنه وعن الغزيين الضغط العسكري الإسرائيلي قد تبددت، ما قد يشجعه على التوجه إلى صفقة. كما أن وقف النار سيزيد احتمالات تسوية دبلوماسية تسمح بعودة السكان إلى بيوتهم، وتعفي من خطوة برية مفعمة بالخسائر والدمار، وتوقف التدهور في شرعية إسرائيل في الساحة الدولية.

لكن لوقف النار سلبيات جدية. فقد تفقد إسرائيل زخم الضغط العسكري على "حزب الله"، ويسمح لنصر الله بالانتعاش من الصدمة، وإعادة بناء القيادة ودائرة المستشارين، وبلورة إستراتيجية قتالية تتلاءم والظروف الجديدة. كما أنه برعاية الهدنة يمكن للإيرانيين أن يرسلوا بسرعة قوات من الميليشيات الشيعية من اليمن، العراق، أفغانستان، وباكستان إلى لبنان لملء صفوف "حزب الله".

إذا لم يتضمن اتفاق وقف النار المؤقت بنوداً تمنع ترميم "حزب الله" أو يفرض إنهاء القتال في غزة، فإن إسرائيل أغلب الظن سترفض التوقيع عليه. وعلى أي حال، من الواضح أن حملة "سهام الشمال" قلبت الجرة رأساً على عقب، في جبهة لبنان على الأقل.

لا للغرق في الوحل

بشكل غير مفاجئ قررت إسرائيل تحويل جبهة الشمال جبهة القتال الأساس بسبب اضطرارات وليس نتيجة لقرار إستراتيجي واعٍ. أرادت إسرائيل تسوية دبلوماسية في الشمال لسببين أساسيين:

– الأول، حرب في الشمال، وأساساً إذا ناور الجيش داخل لبنان، قد تكون طويلة ومليئة بالدمار والضحايا وتلزم بتجنيد احتياط كامل لزمن طويل. قد يجد الجيش الإسرائيلي نفسه يغرق في الوحل اللبناني مثلما حدث في الشريط الأمني في جنوب لبنان، وسيكون العبء الاقتصادي جسيماً للغاية.

السبب الثاني، الخوف من التدهور إلى حرب إقليمية لا تريدها لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة.

وهكذا تكون إسرائيل دخلت المعركة في لبنان نتيجة للاضطرار وليس نتيجة للتخطيط. وفي الثناء على القيادات السياسية والعسكرية يقال إنهم غيروا بسرعة شديدة التخطيطات الأصلية، وأنتجوا خطة حديثة تتشكل من سلسلة ضربات نارية تتعاظم بالتدريج وتشدد الضغط على "حزب الله"، لكن يمكن وقفها في كل نقطة زمنية لأجل السماح بالتسوية.

وقال ضابط كبير في سلاح الجو، شارك في التخطيط، هذا الأسبوع: إن الهدف كان "تغيير الوضع في لبنان من أساسه من خلال تغيير ميزان القوى بيننا وبين حزب الله بشكل دراماتيكي". ويقول مصدر سياسي: إن إسرائيل أرادت تسوية في لبنان دون الاضطرار إلى مناورة برية ودون إشعال حرب إقليمية. وجاءت هذه التطلعات فوجدت تعبيرها في قرار "الكابينيت"، الذي انطلق الجيش في أعقابه إلى المعركة في الشمال، ويتيح للقادة أن يقرروا المناورة داخل لبنان.

اعتبار مهم في قرار غالانت ونتنياهو كان حقيقة أنه لا إدارة بايدن ولا آيات الله في طهران يريدون حرباً إقليمية. يعارض الأميركيون المناورة البرية وضرب الضاحية والبنى التحتية لدولة لبنان حتى لا يضطر الإيرانيون للتدخل. فالإيرانيون لا يريدون التورط في حرب فرصهم للانتصار فيها ليست عالية طالما لا يوجد لديهم سلاح نووي. وقد تبين لهم أن إسرائيل قادرة على أن تلحق ضرراً جسيماً بقدرات "حزب الله" العسكرية، وهم لا يريدون أن يفقدوا ذراعهم الأساسية. وليس أقل أهمية أن إيران

تتطلع بمحاولة الرئيس الجديد التقرب من الغرب لأجل إزالة العقوبات الاقتصادية عنها. وهذا يشكل لإسرائيل رافعة ضغط سياسية سواء على إيران أو على الولايات المتحدة. أما في الجيش فيعتقدون، في كل الأحوال، أنه من دون مناورة برية لن يكون ممكناً إعادة نحو 60 ألف نازح إلى بيوتهم الملاصقة لحدود لبنان.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/9/28

٤٩ .كاريكاتير:

موقع عربي ٢١، 2024/9/23